



الشرع وعبد الله الثاني:

المجلس التنسيقي يفتح مرحلة جديدة بين البلدين



• الثورة:

تلقى السيد الرئيس أحمد الشرع اتصالاً هاتفياً من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، تناولوا فيه العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين. وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان لها، أنه خلال الاتصال ببارك الملك عبد الله خطوة إحداث مجلس تنسيقي أعلى بين الأردن وسوريا، مثنياً تلك الخطوة كفاتحة لمرحلة جديدة ومشقة من التعاون البناء، وداعياً في الوقت نفسه إلى المزيد من التنسيق بين البلدين. من جهته أكد الرئيس الشرع أهمية إحداث هذا المجلس وما تلاه من اتفاقيات في رسم خارطة طريق لتعزيز التعاون والتنسيق بين سوريا والأردن، لما يشكله البلدان من أهمية بالغة لبعضهما البعض على الصعيدين الاقتصادي والأمني. وفي ختام المكالمة، شدد الملك عبد الله على دعم بلاده لوحدة الأراضي السورية ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها، متمنياً التوفيق للرئيس أحمد الشرع الذي أعرب بدوره عن تفاؤله بمستقبل مليء بالتعاون والتنسيق الوثيق بين سوريا والأردن. والثلاثاء الماضي، وقع وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مذكرة تفاهم لإحداث مجلس التنسيق الأعلى بين سوريا والأردن، بهدف تعزيز التعاون في المياه والطاقة والاقتصاد والنقل، ودعم إعادة بناء سوريا عبر خارطة طريق طموحة.

■ البقية ص 2

9

في رحلة الوصول إلى الراتب.. الصرافات معاناة لا تنتهي!

سوريا وتركيا توقعان اتفاقية تعاون مشترك في مجال الطاقة



2

أردوغان: رفع العقوبات عن سوريا خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار

12

كيف يعيد شباب سوريا بناء مستقبلهم بعد عقود من التحديات

4

بيدرسون: رفع العقوبات يدعم الانتقال السياسي

16

بين إتاوات الأمس ومحفزات اليوم.. من يعيد هيكلة الإسمنت

5

مخلفات الحرب.. إرث قاتل يخطف الأرواح

• الثورة: وقع وزير الطاقة المهندس محمد البشير ونظيره التركي السيد ألب أرسلان بيرقدار اتفاقية تعاون مشترك، تهدف إلى تطوير وتعزيز التعاون بين سوريا وتركيا في مجالات الطاقة، وفق ما ذكرته وكالة سانا. وخلال مؤتمر صحفي، أوضح البشير أنه تم توقيع بروتوكول وإطار عام للتنسيق والتعاون في مجالات النفط والغاز والمعادن والكهرباء، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والبحث العلمي في مجال الطاقة. وأشار البشير إلى أنه سيتم العمل على استكمال خط الغاز الذي يربط بين مدينة كيليس التركية وحلب السورية، حيث تم الاتفاق على تشغيل هذا الخط

■ البقية ص 2

الشرع وعبد الله الثاني / بقية



الشرع ورئيس الاتحاد الأوروبي

وكان الرئيس الشرع، قد تلقى مساء أمس اتصالاً هاتفياً من أنطونيو كوستا، رئيس الاتحاد الأوروبي، وتناول الحديث قرار الاتحاد الأوروبي برفع العقوبات المفروضة على سوريا.

وهنا كوستا الرئيس الشرع بهذه الخطوة، معتبراً أنها تمثل دعماً كبيراً لاستقرار سوريا، مشيراً إلى أن انعقاد مؤتمر المانحين في بروكسل يؤكد التزام الاتحاد الأوروبي بمساعدة سوريا في تحقيق الاستقرار.

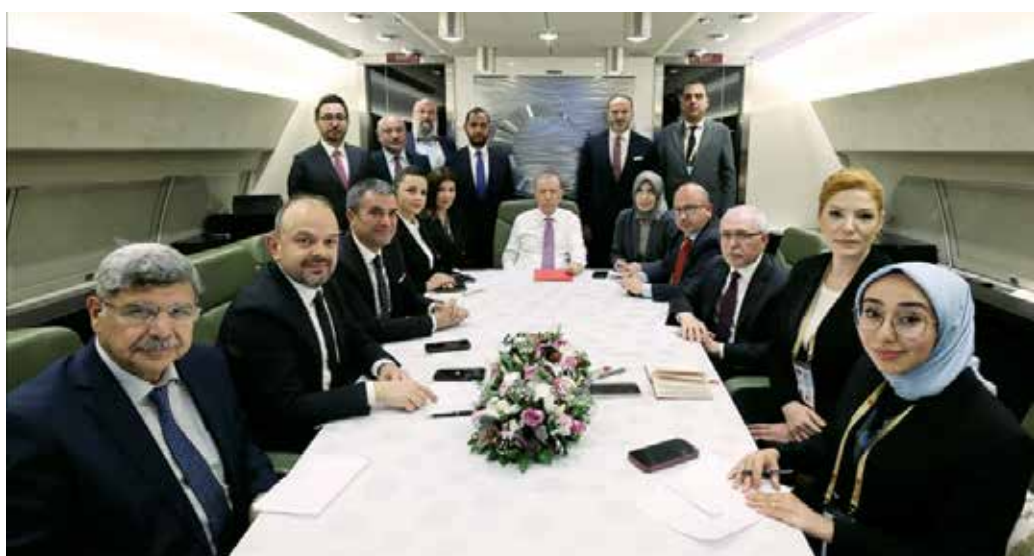
وأعرب الرئيس الشرع عن شكره لرئيس الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء على قرار رفع العقوبات، واصفاً إياه بالخطوة التاريخية التي ستساهم في دفع البلاد نحو مستقبل أكثر استقراراً، مشدداً على أهمية دعم المجتمع الدولي لسوريا في هذه المرحلة. وأشار الرئيس الشرع إلى أن التدخلات الإسرائيلية لا تزال تؤثر على سوريا، مؤكداً ضرورة وقوف الاتحاد الأوروبي إلى جانب سوريا لوقف هذه التدخلات.

وفي إطار تعزيز التعاون الاقتصادي رحب الرئيس الشرع

وقال الوزير الشيباني في مؤتمر صحفي مع الصحفي في قصر تشرين بدمشق: "جرت اليوم نقاشات ثنائية في مجالات الطاقة والنقل والاقتصاد، وأيضاً وقعنا مذكرة تفاهم تعلن عن مجلس تنسيقي أعلى بين البلدين، وسنشرف على تعزيز التنسيق ليس فقط مع هذه المسارات بل مع جميع الوزارات ذات الشأن، وستكون هناك اجتماعات أخرى ربما في عمان أو في دمشق، وأيضاً اجتماعات ثنائية بين الوزارات النظيرة، وسيتم رفع تقارير دورية عن حصيلة هذه الاجتماعات إلى قيادتي البلدين.

بدوره قال وزير الخارجية الأردني: زيارتي برفقة وزراء الصناعة والتجارة والمياه والطاقة، تعكس عمق الحوار وتعزيز العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بلدينا عبر تعاون شامل واسع ينعكس خيراً على الجميع، ونحن في دمشق اليوم في أول اجتماع لمجلس التنسيق الأعلى الذي وقعنا مذكرة تفاهم لإنشائه، بهدف أن نبني على ما يجمعنا من أخوة ومصالح مشتركة، وللوقوف إلى جانب أشقائنا في سوريا وبناء علاقات التكامل التي يفرضا علينا تاريخنا الواحد ومستقبلنا الذي نريده مستقبلاً خيراً لنا وللمنطقة.

أردوغان: رفع العقوبات عن سوريا خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار



• الثورة - أسماء الفريخ:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن رفع العقوبات عن سوريا تعتبر «خطوة بالغة الأهمية» لتحقيق الاستقرار. ونقلت وكالة الأناضول، عن أردوغان قوله في تصريحات بال الطائرة خلال عودته من زيارة هنغاريا، إن رفع العقوبات عن سوريا «يظهر كيف تتمخض الدبلوماسية التركية البناءة عن نتائج».

وأشار إلى أنه خلال محادثاته الهاتفية مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، ركزاً إلى مسألة رفع العقوبات عن سوريا. وبحسب الوكالة، لفت أردوغان، إلى تشكيل تركيا مع الأميركيين وإدارتي دمشق وبغداد لجنة لمناقشة مصير

معتقلي تنظيم «داعش» الإرهابي وعائلاتهم في المخيمات التي تسيطر عليها منظمة «وأي بي جي» شمال شرقي سوريا. وأضاف: «من ناحية أخرى هل ستستجيب (وأي بي جي) للدعوة الموجهة في تركيا؟ أم أنها ستبقى وفية لاتفاق 8 مارس/ آذار، الذي تم التوصل إليه في دمشق؟ أم أنها ستفعل الأمرين معاً؟» وشدد أردوغان، على أن «عملية حل (بي كي كي) ونزع سلاحه يشمل أيضاً ذراع التنظيم في سوريا. وقال: نعتقد أن الاتفاق الذي

سوريا وتركيا توقعان / بقية

وإمداد الغاز من تركيا إلى سوريا خلال شهر حزيران القادم، مما سيسهم في زيادة توليد الكهرباء وتلبية احتياجات الشعب السوري من الطاقة الكهربائية.

وبحسب الوكالة، لفت البشير إلى مناقشة استكمال إجراءات ربط خط 400 كيلو فولت الذي يربط تركيا بسوريا، والذي سيسهم في استيراد 500 ميغاوات مع بداية العام المقبل.

وأوضح البشير أنه تم خلال اللقاء مناقشة وضع خط الكهرباء الذي يربط الريحانية مع حارم، ومحطة التحويل التي تبنى حالياً، والتي ستدخل الخدمة بداية شهر أيلول القادم.

وتم التأكيد على رفع مستوى التنسيق والتعاون في مجالات الاستثمارات ودخول الشركات التركية للاستثمار في مجالات التعدين والفوسفات وتوليد ونقل وتوزيع الكهرباء، وتشكيل لجان فنية لمتابعة إجراءات الاتفاق.

من جانبه، أكد بيرقدار أن من الأولويات العمل على إعادة البنى التحتية لعودة الحياة إلى طبيعتها في سوريا، من خلال تطوير مشاريع لتزويد سوريا بالكهرباء بقدرة 1000 ميغاوات، عن طريق زيادة قدرات المحطات.

وأشار إلى أنه سيتم تزويد سوريا ب 6 ملايين متر مكعب من الغاز، مما سيؤدي إلى زيادة ساعات تزويد الكهرباء من 2 إلى 12 ساعة يومياً. وقال بيرقدار: "نعمل على استكشاف مصادر طبيعية جديدة من النفط والغاز في البر والبحر واستخدامها بشكل أسرع"، مشيراً إلى أن الشركات العامة والخاصة التركية ستساهم بالاستثمار في سوريا.

تم التوصل إليه في الثامن من مارس تم تعزيزه بشكل أكبر بدعوة تركيا ودعوة إيران».

وشدد على أن تركيا تتابع مسألة تنظيم «وأي بي جي» في شمال سوريا عن كثب، مؤكداً أهمية ألا تصرف إدارة دمشق تركيزها عن هذه القضية.

وأشار أردوغان، إلى أن المؤسسات التركية تراقب عملية انضمام جميع الجماعات المسلحة إلى الجيش في سوريا، معتبراً أن الأيام المقبلة «حاسمة للغاية» في هذا الصدد.

• الثورة:

سيّر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الرياض أمس الدفعة السابعة عشرة من الجسر البري الإغاثي السعودي لمساعدة الشعب السوري الشقيق، والتي ستسلم إلى وزارة الصحة في الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

ونقلت " واس" عن مساعد المشرف العام على المركز للشؤون المالية والإدارية الدكتور صلاح بن فهد المزروع قوله: بأن المساعدات تشتمل على مجموعة من الأجهزة والمستلزمات الطبية والمعدات اللوجستية منها: 10 سيارات إسعاف حديثة مجهزة و 30 مولداً للكهرباء، وقطع غيار متنوعة، وعدد من المعدات والآليات الثقيلة، وأجهزة ومستلزمات طبية متنوعة. وأوضح أن المساعدات المقدمة من مركز الملك سلمان

للإغاثة إلى الشعب السوري بلغت منذ مطلع العام الجاري ، 16 طائرة ضمن الجسر الجوي الإغاثي السعودي، و625 شاحنة ضمن الجسر الإغاثي البري السعودي محملة بالمواد الغذائية والإيوائية والطبية تزن أكثر من 10 آلاف طن، فضلاً عن إجراء 1,261 عملية جراحية ضمن برنامج أمل التطوعي السعودي للأشقاء في سوريا الذي يستهدف تنفيذ 104 حملات طبية وجراحية، وتقديم برامج تدريبية وتعليمية ومبادرات تمكين اقتصادي، بمشاركة ثلاثة آلاف متطوع ومتطوعة.

وأشار إلى أن هذه المساعدات تعد امتداداً للدعم المتواصل المقدم من المملكة إلى الأشقاء في سوريا، وتأكيداً للدور الذي تضطلع به المملكة في مد يد العون للدول الشقيقة والصديقة خلال مختلف الأزمات والمحن.

الدفعة الـ 17

من الجسر الإغاثي

السعودي لسوريا

المجموعة العربية بمجلس الأمن: دعم العملية السياسية في سوريا بقيادة سورية



٩٩ رفع العقوبات خطوة مهمة في سبيل إعادة إعمار سوريا والنهوض بها على الصعيدين الإقليمي والدولي

• الثورة - ناصر منذر:

أكدت المجموعة العربية، داخل مجلس الأمن الدولي، على «أهمية دعم العملية السياسية في سوريا بقيادة وملكة سورية وبمشاركة جميع مكونات الشعب السوري دون إقصاء، بما في ذلك النساء والشباب، على نحو يضمن وحدة سوريا وأمنها ويحفظ حقوق مواطنيها».

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة، عن مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير محمد أبو شهاب، قوله «نيابة عن المجموعة العربية» خلال إحاطة أمام مجلس الأمن بشأن سوريا أمس، «إن المجموعة العربية تشدد على رفضها لأي شكل من أشكال التقسيم أو التجزئة، كما ترفض أي تدخل خارجي في الشأن السوري».

وأضاف أن المجموعة العربية «تدعو إلى الإسراع في رفع جميع التدابير القسرية الأحادية المفروضة على سوريا وغيرها من العقوبات الاقتصادية والمالية بشكل كامل لما لها من أعباء مباشرة على مصالح الشعب السوري، وأثر سلبي على العملية السياسية الانتقالية».

وعلى الصعيد الأمني، نقل أبو شهاب أسف المجموعة لما شهدته سوريا مؤخراً من أعمال عنف تقوض جهود الحكومة السورية في فرض سيطرتها وبسط سيادتها على كامل أراضيها. وأضاف أيضاً أن المجموعة تدين بأشد العبارات الاعتداءات المتكررة التي تشنها القوات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد ناقش في جلسته أمس (الأربعاء) تطورات الوضع في سوريا، و الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية المتفاقمة، داعياً إلى استجابة دولية واسعة تسرع من جهود التعافي وإعادة الإعمار، وتهيئ الظروف لعودة اللاجئين، مع وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة. وقال نائب سفير سوريا لدى الأمم المتحدة رياض خضور، في كلمة سوريا أمام المجلس، إن «قرار رفع العقوبات عن سوريا يمثل تحولا نوعيا طال انتظاره لما يحمله من بوادر حقيقية للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية وتسريع عملية التعافي الاقتصادي والتنموي في البلاد».

وشدد خضور، بحسب موقع أخبار الأمم المتحدة، على أن السوريين استقبلوا هذا القرار بكثير من الأمل باعتباره خطوة

من جهته، قال الممثل الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد العزيز الواصل إن بلاده تنظر إلى التطورات السورية الأخيرة بشكل إيجابي «نظرا لما يشهده الشأن السوري من حراك وطني بناء انعكس جليا وبشكل ملموس نحو تبني مقاربة إقليمية ودولية شاملة صبت في مصلحة الشعب السوري بكافة أطيافه».

وأشار إلى دعم بلاده وإسهامها في تسهيل اندماج سوريا مجدداً مع البنك الدولي لتمكينها من الحصول على الموارد اللازمة، وذلك لدعم جهود الحكومة على المستوى السياسي وتلبية احتياجات التعافي المبكر وإعادة الإعمار، وتشجيع تنمية القطاع الخاص وتوفير فرص العمل.

وثمن السفير عبد العزيز، قرار الرئيس الأمريكي بشأن رفع العقوبات عن سوريا، والتي وصفها بأنها خطوة مهمة في سبيل إعادة إعمار سوريا والنهوض بها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وشدد على «أهمية احترام سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها وضرورة دعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار».

وقال إن بلاده ترحب بكافة الإجراءات التي اتخذتها القيادة السورية لصون السلم الأهلي والجهود المبذولة لاستكمال مسار بناء مؤسسات الدولة بما يلبي ويحقق تطلعات ووحدة الشعب السوري ويحفظ نسيجه الوطني تحت مظلة الدولة السورية.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، قد رحب خلال الجلسة، بالخطوات الدولية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بشأن رفع العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا.

وأكد بيدرسون أن هذه التطورات تحمل إمكانات هائلة لتحسين الظروف المعيشية في جميع أنحاء البلاد، ولدعم الانتقال السياسي السوري. وفق ما ذكره موقع أخبار الأمم المتحدة.

أولى نحو استعادة دورة الحياة الطبيعية وتحسين الظروف المعيشية وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد وبناء الأمن الغذائي، والعودة الوائقة لمسار التنمية المستدامة.

وقال: «إن التطورات الأخيرة تفتح الباب أمام توفير بيئة واعدة للعمل والاستثمار وتأهيل القطاع المصرفي، وتمهد لتحسين تدريجي في البنى التحتية واستئناف الخدمات الأساسية، لاسيما في مجالات الطاقة والصحة والتعليم والزراعة وترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السلم الأهلي، الأمر الذي يساعد على الارتقاء بالوضع الإنساني ويسرع من وتيرة العودة الآمنة والكرامة والطوعية للاجئين والمهجرين».

وجدد مطالبة سوريا لمجلس الأمن باتخاذ إجراءات حازمة وفورية لإلزام إسرائيل بالوقف الفوري لعدوانها المستمر على الأراضي السورية والانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع الأراضي السورية بما في ذلك الجولان السوري المحتل.

وقال: «سوريا الجديدة تمد يدها لكل من يسعى بصدق إلى دعم استقرارها».

من جانبها، الممثلة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، السفيرة علياء أحمد بن سيف آل ثاني وصفت اعتزام الولايات المتحدة رفع العقوبات عن سوريا، بأنها «خطوة مهمة نحو دعم الاستقرار والازدهار». مرحبة بالخطوات الإيجابية التي تم اتخاذها في سوريا نحو التوافق الوطني وترسيخ دولة القانون والمؤسسات.

وأضافت السفيرة علياء خلال كلمة بلدها أمام المجلس: «تواصل دولة قطر دعمها الشامل للجمهورية العربية السورية في المجالات الإنسانية والإغاثية وفي جهود التعافي وتوفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك استمرار توريد الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء».

وجددت دعم بلدها لسوريا «بما يساهم في تحقيق تطلعات شعبها الشقيق في الأمن والاستقرار والتنمية بما يعكس إيجابيا على مستقبل سوريا والمنطقة ككل».

بيدرسون: رفع العقوبات عن سوريا يحسن الظروف المعيشية ويدعم الانتقال السياسي



• الثورة - فؤاد الوادي:

رحب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون بالخطوات الدولية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بشأن رفع العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن بيدرسون قوله متحدثاً عبر الفيديو من دمشق في إحاطته أمام اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا: «يسود جو من التفاؤل الحذر وتطلع إلى التجديد، في ظل تحركات دولية بعيدة المدى بشأن سوريا».

وأكد أن هذه التطورات تحمل إمكانات هائلة لتحسين الظروف المعيشية في جميع أنحاء البلاد، ولدعم الانتقال السياسي السوري.. ورحب كذلك بالدعم الذي قدمته دول إقليمية منها السعودية وتركيا وقطر بما في ذلك معالجة التزامات سوريا المتعلقة تجاه المؤسسات المالية الدولية، ودعم دفع رواتب القطاع العام، وضمان توفير الموارد الحيوية في مجال الطاقة.

وبحسب الموقع، نبه المبعوث الأممي كذلك إلى أن سوريا تواجه تحديات هيكلية كبيرة، في ظل اقتصاد متضرر بفعل أكثر من عقد من الحرب، فضلاً عن مجموعة من العوامل الأخرى المزعجة للاستقرار.. وبين أن «إنعاش الاقتصاد المنهار سيتطلب من الحكومة السورية اتخاذ إجراءات مستدامة تشمل الإصلاح الاقتصادي الشامل ومعايير الحوكمة في النظام المالي، وسيحتاج ذلك إلى دعم دولي».

وقال إن إنشاء لجنة مخصصة للمفقودين يبرهن على مركزية هذه القضية في التجربة الوطنية السورية، مضيفاً: «نأمل أن تتعاون هذه اللجنة، في خطواتها القادمة، مع هيئات الأمم المتحدة المعنية، والمجتمع المدني السوري، والأهم من ذلك، مع جمعيات الضحايا والناجين».

وعن لجنة العدالة الانتقالية، اعتبر بيدرسون أنها «خطوة

المجتمع المدني، وضمان الانخراط السياسي الحقيقي للنساء». وفيما يخص المرحلة المقبلة، أكد بيدرسون أن «الخطوة التالية الأساسية» وفقاً للإعلان الدستوري، هي تشكيل اللجنة العليا المسؤولة عن اختيار أعضاء مجلس الشعب الجديد، مضيفاً: «ناقشت مع السلطات المؤقتة ضرورة بذل جهود حقيقية لضمان الشمولية والشفافية والانفتاح».. وحذر المسؤول الأممي كذلك من «تحديات فورية تتعلق بالحماية والثقة والمشاركة».

أساسية أخرى في مسار تعافي سوريا واستعادة حق السوريين في الحقيقة والعدالة وجبر الضرر.. ووفقاً لموقع الأمم المتحدة، عبر المسؤول الأممي عن سروره بانعقاد أول اجتماع للمجلس الاستشاري النسائي في دمشق منذ تأسيسه عام 2016.

وأوضح أن عضوات المجلس أبرزن أهمية مشاركتهن السياسية، وحرصهن على تقديم المشورة الحكيمة للسلطات المؤقتة، كما طالبن «بتوضيح الاستراتيجية الوزارية، ودور

«أوتشا» يدعو لاستجابة عاجلة ومستدامة في سوريا

مساعات دخلت سوريا من تركيا منذ بداية العام الجاري 2025، ما يمثل زيادة سبعة أضعاف عن العام السابق.

وتحدثت راجاسينغهام عن «حملات ناجحة» مثل حملة تطعيم منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف التي وصلت إلى 3.4 ملايين طفل، إضافة إلى استمرار برنامج الأغذية العالمي بتقديم المساعدات الغذائية لأكثر من 1.5 مليون شخص شهرياً. وأشار المسؤول الأممي أيضاً إلى تعاون الحكومة السورية في تسهيل العمل الإنساني عبر خفض القيود الإدارية وتحسين تسجيل المنظمات الإنسانية.

وذكر راجاسينغهام أن الأمم المتحدة خصصت عبر صندوق سوريا الإنساني 8 ملايين دولار لتغطية احتياجات عاجلة في الشمال الشرقي، بينما يجري التحضير لإطلاق تمويل إضافي بقيمة 60 مليون دولار قريباً.

كما أطلقت الأمم المتحدة مشاريع بقيمة 20 مليون دولار من صندوق الطوارئ المركزي، تشمل ستة ملايين دولار لدعم الرعاية الصحية وتطهير الألغام.

ودعا راجاسينغهام المجتمع الدولي والدول المانحة إلى التحرك العاجل مشدداً على أنه لا بديل عن التمويل والدعم طويل الأمد وفق «استجابة عاجلة، ومستدامة».



• الثورة :

حذرمدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، راميش راجاسينغهام، من تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا حيث «الاحتياجات هائلة وتزداد تعقيداً»، داعياً المجتمع الدولي لتوفير تمويل طويل الأمد. وذكر موقع الأمم المتحدة نقلاً عن راجاسينغهام قوله في إحاطة له أمام اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا: «إن 90٪ من السوريين يعيشون في فقر مدقع، وأكثر من 16.5 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، مؤكداً أن السوريين «لا يمكنهم تحمل هذه الأزمة وحدهم»، وعلى المجتمع الدولي التحرك العاجل لتوفير التمويل اللازم.

وأوضح المسؤول الأممي أن 16.5 مليون شخص في سوريا بحاجة إلى حماية ومساعدة إنسانية، أي ما يفوق نصف سكان البلاد، مضيفاً أن أكثر من 3 ملايين شخص يواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، في وقت يشهد فيه الداخل السوري

و بحسب الموقع فقد ذكر راجاسينغهام

أن أكثر من مليون نازح سوري عادوا إلى مناطقهم منذ كانون الأول الماضي، من بينهم 330 ألفاً عادوا من مخيمات شمال غربي سوريا، لكنه أشار إلى أن هذه العودة تواجه عوائق كبيرة، أبرزها المنازل المدمرة وضعف الخدمات وخطر الألغام. وأشار إلى أن أكثر من 900 مدني قُتلوا أو أصيبوا منذ كانون الأول الماضي بسبب الذخائر غير المنفجرة، ثلثهم من الأطفال،

وفي الشهور الأخيرة وحدها، أٌحصي 200 قتيل أو جريح بسبب مخلفات الحرب.

وقال إن نظام الرعاية الصحية لا يزال يعاني الانهيار والضغط، وسط نقص مستمر في المياه شمالي سوريا، وطلب متزايد على الخدمات الطبية في عموم البلاد.

ووفقاً لموقع الأمم المتحدة، أكد راجاسينغهام أن عمليات الإغاثة مستمرة، موضحاً أن أكثر من 1000 شاحنة

السوريون بين مرحلتين.. الخوف «من الدولة» إلى الخوف «على الدولة»

يدرك السوريون أن معركتهم لم تعد فقط في إسقاط من حكمهم بالقوة، بل في بناء مؤسسات بديلة تعيد الاعتبار لمفهوم الدولة - دولة القانون، والمواطنة، والتوازن بين السلطات -، فالخوف على الدولة صار مسؤولية جمعية، يُعبر عنه في النقاشات اليومية، في تكوين المبادرات المحلية، في التفكير بإعادة الإعمار لا فقط فيزيائياً بل سياسياً ومؤسسياً.

تقول صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في تقرير نشرته مؤخراً تحت عنوان «كيف أسست عائلة الأسد إمبراطورية الخوف في سوريا؟»، إن سقوط بشار الأسد في سوريا كان مدوياً، ولم تعد أسرته موجودة في دمشق، وهي التي



فرضت الحكم بيد من حديد، في مشهد لم يتخله العديد من السوريين. ويؤكد كاتب التقرير، أن الإرث الذي تركه نظام الأسد تميز بمحاولته «القضاء على روح الشعب، وحرهم من الحلم بإمكانية العيش في مكان أفضل»، مشيراً إلى أن سوريا تتمتع بموارد طبيعية وتاريخ عريق غني وموقع استراتيجي تمتلك كل مقومات النهوض والتقدم، ولفتت الصحيفة في تقريرها، إلى أن سلالة الأسد ستبقى في الذاكرة بسبب «استخفافها الوحشي» بأرواح السوريين، ناقلة عن الكاتب تأكيد أن السوريين بدأوا في تجاوز إمبراطورية الخوف «فقد رأينا كيف استطاع الشعب التغلب على ذلك وصنع المستقبل الذي يريده لنفسه». هذا الانتقال من موقع «الخوف من الدولة» إلى «الخوف على الدولة» ليس مجرد تبدل نفسي، بل انعكاس لتحول عميق في الوعي الجمعي، بدأت تتشكل ملامحه في خضم الثورة، ثم تبلور تدريجياً بعد الانهيار الكامل لنظام القمع.

لقد آن الأوان لأن تُبنى الدولة السورية من جديد، لا على رماد الخوف، بل على طموح الأمل، فالشعب السوري الذي عاش نصف قرن تحت سطوة الأمن والمخابرات، يستحق أن يرى دولته تُبنى على قيم الحرية والعدالة والكرامة، فسوريا الجديدة تحتاج إلى مؤسسات تُعبر عن أهلها لا تستبد بهم، وتحتاج إلى ذاكرة تحفظ التضحيات ولا تعيد إنتاج الجلاذ.

• أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي:

يعيش السوريون بكل أطيافهم ومكوناتهم عقب سقوط نظام الأسد، مشهداً جديداً لم يألوه منذ 54 عاماً في ظل حكم النظام المستبد، عانوا فيه الكثير من القمع والكرت، لكن الواقع تغير مع دخول سوريا حقبة جديدة، يتطلعون لبناء دولتهم والنهوض بها، تدفعهم العزيمة والإصرار للتغيير الذي نادوا وطالبوا به ودفعوا لأجله الأثمان، مؤكدين خوفهم وحرصهم (على الدولة)، بعد سنين طويلة من (الخوف من الدولة).

هذا الخوف لم يكن عبثياً، بل نابعاً من ممارسات وقيود مارسها نظام الأسد الأب والابن، عبر القبضة الأمنية التي

حكموا في سوريا بالحديد والنار، وأشاعوا فيها القتل والتنكيل لكل من عارضهم، لم تسلم من تلك القبضة طائفة أو عرق أو دين، لكن المفاهيم اليوم تبدلت وتغيرت وباتت تعي وتدرك أهمية النصر الذي تحقق، ومخاطر العودة ولو خطوة واحدة إلى الوراء.

ولعل التكتاف الذي نرصده في الشارع السوري بكل أطيافه وفئاته اليوم، يظهر جلياً إصرارهم على الوقوف إلى جانب السلطة الجديدة، ومنع الانزلاق في أتون أي صراع مذهبي كان أو طائفي، مع وجود أصوات النشاز التي تحاول تعكير صفو السوريين بمطالب الحماية الدولية أو الانفصال، لكن السمة الغالبة اليوم في الشارع السوري، هي «الخوف على الدولة» والتطلع للمستقبل الذي ينتظرهم في سوريا الجديدة.

فمع غياب المنظومة الأمنية القمعية التي طالما شكلت كابوساً يورق حياتهم، ومصدر رعب، باتت اليوم معادلة عكسية، إذ بات السوريون يشيدون بدور القوى الأمنية ويطالبون بضبط الأمن وتعزيز دورها في مواجهة الطامحين للخراب، أيضاً باتت الأنظار ترقب الخطوات التي تقوم بها السلطة الحالية بدعم لم يسبق أن حصل في سوريا، ترقب كل خطاب وكل تصريح، تبارك كل خطوة إيجابية، وتمثل دور رقابي على عمل المؤسسات والمسؤولين، تنتقد بحرية بلا خوف.

مخلفات الحرب.. إرث قاتل يخطف الأرواح



والمهارات اللازمة لتجنبها، وتشمل تثقيف السكان حول كيفية التعرف على الألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة، كذلك توفير التدريب على كيفية البقاء بأمان في المناطق التي قد تكون ملوثة، بالتالي تقليل مخاطر الإصابة والوفاة وتعزيز مجتمعات أكثر أماناً.

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة محلياً، إلا أن ملف إزالة مخلفات الحرب في سوريا يحتاج لتضافر الجهود الدولية وتقديم الدعم اللازم من معدات ولوجستيات لمواجهة مخاطر هذا الإرث القاتل الذي قد يمتد لسنوات عديدة وهو يلاحق أرواح السوريين، والعمل على بناء قدرات وطنية وتطويرها في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام والمخلفات القاتلة.

• أحمد نور الرسلان

مع ما يترتب على ذلك من عواقب ينوء بها الضحايا وأسره مدى الحياة، كما تؤثر مخلفات الحرب على عودة السكان لمنازلهم ولاسيما في المناطق التي تعرضت للقصف بشكل مكثف أو التي كانت خطوط تماس وهي الأكثر تلوثاً.

وفي سياق جهود المؤسسة لإزالة مخلفات الحرب، حددت فرق المسح 141 حقلاً ونقطة تنتشر فيها الألغام، في المناطق المدنية وبالقرب من منازل المدنيين وفي الحقول الزراعية والمرافق، وعثرت الفرق على العشرات من حقول الألغام التي تحتوي على الألغام المضادة للآليات والمضادة للأفراد المحرمة دولياً.

تؤكد «الخوذ البيضاء» أيضاً على أهمية التوعية بمخاطر الألغام والمخلفات، إذ تساهم حملات التوعية بتزويد السكان بالمعرفة

وحذر رئيس بعثة الصليب الأحمر في سوريا، ستيفان ساكاليان، من أن الإصابات في الربع الأول من 2025 تعادل تقريباً إجمالي إصابات عام 2024، مشيراً إلى أن الأطفال والنساء يتصدرون الضحايا، نتيجة اللعب في مناطق ملوثة أو أثناء جمع الحطب، وأكد أن أكثر من نصف السكان في سوريا يواجهون خطر الألغام يومياً، ما يفاقم أزمت التعليم والرعاية الصحية، ويرفع مستويات انعدام الأمن الغذائي.

من جهتها، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن أكثر من 600 شخص سقطوا بين قتيل وجريح بسبب الألغام منذ سقوط نظام الأسد في 8 ديسمبر 2024، موضحة أن عدد الضحايا ارتفع بشكل حاد بسبب عودة السكان إلى مناطق ملوثة، وسط غياب التوعية وعدم وجود خرائط للألغام.

تقول مؤسسة «الدفاع المدني السوري»، إن الذخائر غير المنفجرة تنتشر في عموم مناطق سوريا التي باتت ساحة حرب لتجريب واختبار الأسلحة ضد المدنيين، وتتواجد في المدن والقرى وفي الأحياء السكنية وفي الأراضي الزراعية، ولا يقتصر خطر مخلفات الحرب بما تخلفه من ضحايا فقط، فلها آثار أخرى إذ تمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وتشكل خطر على حياتهم، وتمنع الصناعيين من العمل في بعض الورشات التي طالتها القصف.

وتخلف تلك القنابل والألغام - وفق المؤسسة - إرثاً يستمر أمداً بعيداً، فهي إن لم تقتل، تحدث إصابات ومعاناة شديدة، وكثيراً ما يكون هؤلاء الضحايا من الأطفال،

رغم انتهاء الحرب على الشعب السوري بسقوط نظام الأسد، إلا أن إرثها لم ينته، ممثلاً بمخلفات الحرب من ألغام وقنابل وصواريخ لم تنفجر، تنتشر على مساحات شاسعة، وتشكل موتاً موقوتاً مؤجلاً يخطف أرواح السوريين في كل يوم، ليوصل نزيف الدم ومعاناة السوريين وعائقاً أمام العودة لقراهم وحقولهم القريبة من خطوط التماس التي تعد أكثر المناطق انتشاراً لتلك المخلفات.

في كل يوم تُسجل فرق الدفاع المدني السوري وفرق إزالة مخلفات الحرب، ضحايا جدد، قتلوا بانفجار ألغام أو بقايا أسلحة لم تنفجر، في منازل مدمرة أو حقول مهجورة عادوا إليها، لم تسلم حتى فرق إزالة تلك المخلفات أيضاً من مخاطرها، لتشكل تهديداً يومياً لحياة ملايين السوريين، بالتوازي مع عودة السكان تدريجياً إلى مناطقهم.

وفي ظل هذا الواقع المؤلم، تتزايد الحاجة إلى تكاتف الجهود الدولية والوطنية لتسريع إزالة الألغام، وتعزيز الوعي المجتمعي، وتوفير الرعاية للمصابين، وكانت أعلنت «وزير الدفاع» في الحكومة السورية، عن بدء فرق الهندسة أعمالها الميدانية في إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة من مناطق واسعة في المحافظات السورية.

وأظهرت بيانات «الجنة الدولية للصليب الأحمر»، أن عدد الإصابات جراء الألغام منذ مطلع عام 2025 بلغ أكثر من 500 إصابة، مقابل 388 حادثة و900 إصابة و380 وفاة في عام 2024، معظمهم من الأطفال، كما سجلت الفترة بين كانون الأول 2024 وآذار 2025 نحو 748 إصابة، في مؤشر خطير على تفاقم الوضع.

الاحتلال يستهدف المستشفيات ومخيمات النازحين في غزة

• الثورة - فؤاد الوادي:

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس مجازره في قطاع غزة مستهدفاً المستشفيات ومخيمات النازحين، بالتوازي مع عدوانه على بلدات ومدن الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن عشرات الفلسطينيين استشهدوا وأصيبوا اليوم في قطاع غزة جراء شن الاحتلال غارات عنيفة على مناطق متفرقة من القطاع.. وارتفع عدد الشهداء منذ أمس وحتى اليوم إلى 93 شهيداً، في حصيلة تقترب من أرقام آخر أسبوع، حيث استشهد نحو 100 فلسطيني كل يوم.

وقالت وفا إن الاحتلال واصل حربه على المستشفيات والقطاع الطبي، حيث استهدف بغارة جوية مستودعاً للأدوية بمشفى العودة في تل الزعتر شمالي القطاع.. وأفادت الوكالة أن 10 فلسطينيين استشهدوا بينهم 9 من عائلة واحدة وأصيب آخرون في قصف الاحتلال بركسا يؤوي نازحين قرب حاووز المياه في منطقة البركة في بلدة دير البلح وسط غزة، كما استشهد فلسطينيان جراء قصف الاحتلال خيمة في مخيم الصداقة جنوب دير البلح.

وأضافت، أن 5 فلسطينيين آخرين استشهدوا وأصيب آخرون إثر قصف الاحتلال منزلاً في منطقة الصفطاوي شمال غرب غزة.. وأشارت إلى أن آليات الاحتلال اقتحمت ساحة مستشفى العودة بتل الزعتر شمال غزة، وأطلقت الرصاص بشكل كثيف



في المكان، كما أشعل الاحتلال النيران في خيام النازحين داخل ساحة المستشفى.. ونفذ جيش الاحتلال عمليات نفس لعدد من المباني السكنية شرق بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وبينت مصادر طبية فلسطينية، باستشهاد 15 فلسطينياً في غارات الاحتلال على مدينة غزة ووسط القطاع منذ فجر اليوم الخميس.. وارتفعت حصيلة عدوان الاحتلال على

قطاع غزة منذ السابع من تشرين أول 2023 إلى 53,655 شهيداً و121,950 مصاباً. تصعيد وحصار في الضفة وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيدها وعدوانها على مدن وبلدات الضفة، لاسيما مدينة طولكرم ومخيمها التي تحاصرها لليوم الـ116 على التوالي، ولبوم الـ103 على مخيم نور شمس، وسط تصعيد ميداني وتعزيزات عسكرية مكثفة واعتقالات.

وقالت وفا «إن قوات الاحتلال تواصل تصعيدها الميداني عبر اقتحامات متكررة للمدينة والمخيمات على مدار الساعة، مستخدمة آليات عسكرية في التنقل داخل الأحياء والشوارع الرئيسية، مع إطلاق أبواق المركبات بطريقة استفزازية، والسير بعكس اتجاه السير، إلى جانب إقامة حواجز مفاجئة خصوصاً في وسط المدينة، وشارع نابلس ودوار شويكة في الحي الشمالي.

ويواصل الاحتلال فرض حصار خانق على مخيمي طولكرم ونور شمس، مترافق مع سماع دوي إطلاق نار وانفجارات، بين الفينة والأخرى، وذكرت وفا نقلاً عن شهود عيان أن جنود الاحتلال نفذوا يوم أمس تفجيراً في حارة البلونة في مخيم طولكرم دون معرفة تفاصيله، بسبب الحصار المشدد عليه ومنع سكانه من دخوله.. وبحسب الوكالة الفلسطينية تواصل قوات الاحتلال منع العائلات المهجرة قسراً من العودة إلى منازلها أو حتى تفقد ممتلكاتها في المخيمات، وتتعرض تلك العائلات للملاحقة وإطلاق النار عند محاولتها الاقتراب.

إدانات واسعة لإطلاق قوات الاحتلال النار على دبلوماسيين في جنين

• الثورة - أسماء الفريخ:

أدانت دول عربية والأمم المتحدة وعواصم حول العالم وبأشد العبارات تعرض وفد دبلوماسي يضم سفراء وممثلي دول عربية وأجنبية لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية أثناء زيارتهم مخيم جنين بالضفة الغربية، ودعت إلى التصدي لانتهاكات «إسرائيل» للقوانين الدولية وتفعيل آليات المحاسبة ضدها.

وتعرض الوفد الذي ضم قناصل وممثلي أكثر من 30 دولة ومنظمة دولية ووسائل إعلام أجنبية، لإطلاق النار أمس، أثناء تواجده على مدخل مخيم جنين، للاطلاع على الواقع المأساوي فيه.

وفي الرياض، أعربت الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات ما تعرض له الوفد، وطالبت المجتمع الدولي، وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بالوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين والبعثات الدبلوماسية ومنظمات الإغاثة العاملة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما جددت مطالبتها «بتفعيل آليات المحاسبة الدولية بحق جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، والمخالفات المتكررة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني» وفقاً لوكالة «واس».

بدورها، أدانت قطر الحادثة وقالت: إنها تعد «انتهاكاً للقوانين والمواثيق الدولية والأعراف الدبلوماسية».

ودعت الخارجية القطرية في بيان نقلته وكالة «قنا» المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والتصدي لانتهاكات «إسرائيل» وتجاوزاتها للقوانين الدولية، وإلزامها باحترام اتفاقية فيينا

للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 التي تمنح الحصانات للبعثات الدبلوماسية. من جانبها، أدانت الخارجية المصرية في بيان لها وبأشد العبارات الحادث، مشددة على رفضها المطلق لتلك الواقعة التي تعد منافية لكل الأعراف الدبلوماسية. وطالبت الخارجية، وفق ما أورد موقع قناة العربية على الانترنت، الجانب الإسرائيلي بتقديم التوضيحات اللازمة حول ملابسات الواقعة.

وفي بغداد، ذكرت الخارجية العراقية في بيان نقلته واع، أن «استهداف الممثلين الدبلوماسيين يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، ويعكس استخفافاً واضحاً بسلامة البعثات الدولية، وخرقاً لحرمة العمل الدبلوماسي، مؤكدة «أن زيارة الوفد جاءت بهدف رصد الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال».

وفي نيويورك، دعا المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى إجراء تحقيق شامل في الحادث، مؤكداً أنه ينبغي مشاركة النتائج مع الأمم المتحدة واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال.

وقال دوجاريك في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية وأوردته الأناضول: «لقد أطلعنا على الحادثة.. ويُعرب الأمين العام «أنطونيو غوتيريش» عن قلقه إزاء هذه التقارير التي تُفيد بأن جنوداً إسرائيليين أطلقوا طلقات تذكيرية على الوفد الدبلوماسي، بمن فيهم موظفون من الأمم المتحدة».

من ناحيته، أكد رئيس الوزراء الكندي مارك كارني أن إطلاق القوات الإسرائيلية النار على دبلوماسيين «أمر مرفوض بالكامل».



من ناحيته، أدان وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي في منشور على منصة «إكس» الحادثة، وقال: إن «إطلاق الجنود الإسرائيليين الرصاص على وفد دبلوماسي، أمر لا يمكن قبوله».

مضيفاً: إن هذه الحادثة تعتبر انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، كما أكد وزير الخارجية الهولندي كاسبر فيلداكامب، في منشور على «إكس» إدانة بلاده تعرض الوفد الدبلوماسي في جنين لإطلاق نار ومطالبته السلطات الإسرائيلية بتفسير الحادث، مشيراً إلى أن هناك خطوات إضافية قيد الدراسة بهذا الخصوص.

وشدد فيلداكامب على ضرورة أن يكون الدبلوماسيون قادرين على أداء واجباتهم بأمان وأن تعرضهم للتهديد «غير مقبول».

وقال خلال مؤتمر صحفي وفقاً لموقع الجزيرة نت: «نتوقع توضيحاً فوراً لما حدث.. إنه أمر مرفوض بالكامل»، مشيراً إلى أن وزيرة الخارجية الكندية أنيتا أناند استدعت السفير الإسرائيلي في أوتوا لمطالبته بإجابات. وفي أنقرة، شددت وزارة الخارجية التركية في بيان نقلته الأناضول، على ضرورة فتح تحقيق فوري في الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها.

كما دعت الوزارة المجتمع الدولي إلى إدانة هذا التصرف الخطير بأشد العبارات، واتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء «حالة الإفلات من العقاب» التي تتمتع بها «إسرائيل». بدوره، قال سيمون هاريس نائب رئيس وزراء أيرلندا، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الخارجية والدفاع، في منشور على منصة «إكس»: «هذا أمر غير مقبول على الإطلاق وأدينه بشدة».

هل هي غطاء
للتهجير؟

«فايننشال تايمز» تسلط الضوء على منظمة المساعدات الغامضة في غزة



«فريق روبيكون»، فقد قال: إن الخطة وإن لم تكن كاملة إلا أنها الوحيدة المتوفرة وبموافقة إسرائيلية.

وقال متحدث باسم «مؤسسة غزة الإنسانية»: «نحن ملتزمون بإيصال المساعدات الإنسانية بطريقة لا تبدو أنها عسكرية» وستتم عملية التوزيع عبر فرق مدنية فقط، مشيراً إلى مظاهر قلق الأمم المتحدة، لكنها الوحيدة التي يتم من خلالها إيصال المساعدات لغزة الجائعة وبموافقة من «إسرائيل».

وقد حذر توم فليتش، منسق المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة، في كلمة أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي بأن خطة مؤسسة غزة الإنسانية تجعل «المساعدات مشروطة بأهداف سياسية وعسكرية» و«أنها تجعل من التجويع ورقة مساومة».

وأشارت «فايننشال تايمز» إلى أنه بسبب الانتقادات حاولت المؤسسة تكييف عملياتها والاستجابة لقلق المؤسسات الدولية، وفي رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الماضي، طلبت إنشاء مراكز توزيع إغاثة في الشمال، كما وتعهدت بعدم مشاركة معلوماتها عن المتلقين للمساعدات مع أي جهة، ولا يعرف إن كانت «إسرائيل» ستوافق على هذه المطالب.

ولاحظت الصحيفة البريطانية أن خطة مؤسسة غزة الإنسانية، تتوافق بشكل وثيق مع أفكار طرحها الجيش الإسرائيلي على مدى العام الماضي، ومنها أفكار طرحت الشهر الماضي، حسب محاضر اجتماعات اطلعت عليها الصحيفة، ومع ذلك تحظى الخطة بدعم كامل من حكومة الولايات المتحدة التي قالت: إنها عندما تكون جاهزة للتنفيذ، فستكون المسار الوحيد لدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

٩٩ خطة مؤسسة غزة الإنسانية، تتوافق بشكل وثيق مع أفكار طرحها الجيش الإسرائيلي على مدى العام الماضي

وقال شخص مطلع على عمليات «مؤسسة غزة الإنسانية»: إن المانحين التزموا بـ 100 مليون دولار على الأقل، لكنه لم يسمهم.

وبينت الصحيفة البريطانية أن «مؤسسة غزة الإنسانية» أثارت الكثير من الشكوك والأسئلة حول بنيتها الغامضة، وتضم فرعاً سويسرياً أسسه مواطن أرمني في أوائل شباط/ فبراير الماضي، ليس له أي صلة وثيقة بالعمل الإنساني، وفرعاً أمريكياً ثانياً للمؤسسة لم يكشف عن اسمه، إلى جانب أنه لم يكشف إلا القليل عن تمويل المؤسسة.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية في الأيام الأخيرة صوراً لمتعاقدين أمنيين/ مرتزقة أجانب يرتدون الزي الكاكي، وهم يهبطون إلى «إسرائيل» ويتلقون إحاطات، قبل نشرهم لحراسة قوافل المساعدات ومواقع التوزيع. وأوضحت «فايننشال تايمز» أن شركتين أمنيتين تشتركان في العمليات، وهما «سيف سوليوشنز» و«يو جي سوليوشنز» في الخطة، حيث تم الاستعانة بخدماتهما لإدارة نقاط التفيتش في داخل غزة بداية العام الحالي، وخلال الهدنة القصيرة التي استمرت حتى 18 آذار/ مارس، أما المدير التنفيذي لمؤسسة غزة الإنسانية فهو جي وود، وهو عضو سابق في وحدات المارينز، ويدير وكالة إغاثة الكوارث

مبادرة المساعدات مشاكل متعددة، ويقول أشخاص مطلعون على الخطة، التي تلقت بعض النشائج غير الرسمية من رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز، إنها غير قادرة أو جاهزة لإطعام أكثر من مليوني فلسطيني. وتؤكد الصحيفة أن الأمم المتحدة، التي لطالما كانت المزود الرئيسي للمساعدات إلى غزة، أدانت هذا الترتيب ووصفته بأنه «غطاء» للتهجير، بينما قال أحد «أعضاء مجلس الإدارة» في المؤسسة الذين وردت أسمائهم في مسودة وثيقة صندوق الإغاثة العالمي هذا الشهر لصحيفة «فايننشال تايمز» بأنهم لم يكونوا أعضاء في المجلس قط، وقال شخص مطلع على البرنامج: «لقد أصبح الأمر برمته مدعاة للجدل والسلبية».

وأوضحت «فايننشال تايمز» أن «مؤسسة غزة الإنسانية» قالت: إنها «ستوزع 300 مليون وجبة طعام في الثلاثة أشهر من عملها، وبحسب مسودة الخطة فإنها ستطعم الفلسطينيين بوجبات تكلفة الواحدة منها 1,30 دولار بما في ذلك تكلفة المرتزقة الأجانب الذين استأجرتهم لحراسة الطعام والمنشآت، لكن لا يوجد معلومات واضحة حول كيفية تمويل المؤسسة، ولم تسهم أي دولة أجنبية مانحة في مالياتها، حتى نهاية الأسبوع، ما يطرح شكوكاً حول تمويلها ومن أين يأتي الدعم، حسب ثلاثة أشخاص على معرفة بالأمر؟.

الثورة- منهل إبراهيم:

بعد أن زادت المخاوف من تصريحات بتسلييل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي التي وصف فيها العملية الأخيرة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنها وسيلة لطرد الفلسطينيين من قطاع غزة، وتهجيرهم في نهاية المطاف و«تغيير مجرى التاريخ»، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تقريراً أشارت فيه إلى المجموعة الغامضة التي لا يعرف الكثيرون عنها شيئاً ومن المقرر أن تسيطر على عمليات توزيع المواد الإنسانية في غزة.

وجاء في تقرير «فايننشال تايمز» أن أعداداً من المرتزقة الأجانب وصلوا إلى «إسرائيل» للعمل على تنفيذ خطة مثيرة للجدل وتحظى بدعم أمريكي، وقد تجبر الأمم المتحدة على التخلي عن إدارة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. ويتوقع بحسب الصحيفة البريطانية أن تكون الآلية هذه جاهزة بنهاية الشهر الحالي، بحيث تصبح الطريق الوحيد لدخول المساعدات إلى القطاع، وبموجب الخطة ستوزع «مؤسسة غزة الإنسانية»، وهي مؤسسة سويسرية غير معروفة، المساعدات في مراكز توزيع بحرسها الجيش الإسرائيلي وشركات خاصة، وإذا أرادت توزيع المساعدات، فستحتاج الأمم المتحدة وجهات أخرى إلى استخدام هذه المواقع، التي يتركز معظمها في جنوب غزة، ما يجبر الفلسطينيين على قطع مسافات طويلة للحصول على الغذاء. وأضافت «فايننشال تايمز» ومع ذلك، ومنذ طرحها لأول مرة في بداية أيار/ مايو، واجهت



ما قصة تعزيز روسيا لقواتها قرب فنلندا.. تحضير للحرب أم استعراض للقوة؟

• الثورة - منهل إبراهيم:

وسط جو مشحون بالقلق والمخاوف، تعمل روسيا منذ أشهر على تعزيز تواجداتها العسكري على طول المنطقة الحدودية مع فنلندا، وهي أحدث دولة التحقت بركب حلف شمال الأطلسي «ناتو»، فيما تحاول فنلندا على الأرجح الاستعداد للدفاع عن نفسها تحسباً لنزاع محتمل جديد بعد نهاية الحرب في أوكرانيا، وفق ما أجمع مراقبون وخبراء دوليون.

وبالنسبة إلى موسكو، تعتبر هذه المنطقة استراتيجية لأن الحدود مع فنلندا الممتدة على مسافة تتخطى 1300 كيلومتر، تشكل أطول خط للتماس بين حلف شمال الأطلسي وروسيا، كما أنها ذات أهمية حيوية للدفاع عن منطقة سانت بطرسبرغ.

ويؤكد موقع «فرانس 24» الإخباري الفرنسي أنه بالموازاة مع استمرار الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق سلام ينهي الحرب في أوكرانيا، تواصل موسكو تعزيز موقفها ميدانياً لغير صالح حلف شمال الأطلسي، فقد كشفت صور حديثة للأقمار الاصطناعية، أن روسيا قد عززت انتشارها العسكري خلال الأشهر الأخيرة على حدود فنلندا، أحدث دولة انضمت للناتو في 2023، أي بعد عام من حربها مع أوكرانيا.

وتظهر الصور صفوفاً من الخيام تم إقامتها حديثاً، ومستودعات جديدة قادرة على استيعاب المركبات العسكرية، وكذا عمليات صيانة وتجديد لملاجئ الطائرات الحربية.

وأوضح «فرانس 24» أنه منذ فبراير/شباط الماضي، نصب الروس في مدينة كامينكا الواقعة على بعد 60 كيلومتراً فقط من الحدود الفنلندية، أكثر من 130 خيمة للجيش في موقع لم يكن قادراً حتى 2022 على استيعاب مثل هذه القوات التي قد يصل تعدادها إلى 2000 جندي.



ويورد الموقع الفرنسي مثال آخر على الانتشار العسكري الروسي بالمنطقة، مدينة بيتروزافودسك التي تبعد حوالي 200 كيلومتر عن الحدود مع فنلندا، حيث تم بناء ثلاث مراكز كبيرة للتخزين، وهي قادرة على استيعاب حوالي 50 مركبة مدرعة، كما يجري منذ أبريل/نيسان العمل على بناء منشأة رابعة فيها.

وقال الموقع نفسه: «تذكرنا هذه التطورات بمشهد مماثل قبل أعوام شهدته الحدود الروسية الأوكرانية، فقبل أيام من بدء الغزو الروسي، قالت كييف إن موسكو قد حشدت 149 ألف جندي عند حدودها، فيما أكد الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن حينها، أن بوتين عازم على غزو أوكرانيا». تؤكد هذه المخاوف، تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء الماضي قال فيها: إنه لا يشعر من جانبه بالقلق إزاء تقارير تحدثت عن حشد عسكري روسي على طول حدود فنلندا، وذكر ترامب بالبيت الأبيض عندما سُئل عن هذا الأمر: «لا أنا لست قلقاً بشأن ذلك على الإطلاق»، وأضاف: «ستكونان آمنتين للغاية»، في إشارة إلى فنلندا والنرويج، حسبما نقلت وكالة رويترز.

وأضاف الموقع الفرنسي «بالعودة إلى الوقت الراهن، تشهد المنطقة الواقعة شمال الدائرة القطبية سيفيرومورسك-2 وهي قاعدة لطائرات الهليكوبتر بدورها أعمال صيانة وتجديد، فبعد إغلاقها في 1998، عادت إلى الخدمة في 2022».

وفي هذا الصدد يشرح المؤرخ العسكري الفنلندي إميل كاستيهلمي: «في البداية، انتشر فوج الطائرات المسيرة هناك، لكنها لم تُستخدم لإطلاق المروحيات، من حينها، أعاد الروس ترميم المنشأة بما في ذلك تنظيف المواقع التي اجتاحتها الأعشاب، يُظهر هذا على الأرجح سعيهم إلى تكثيف أنشطتهم بالمنطقة».

ويضيف المحلل الفنلندي الذي شارك في تحليل صور الأقمار الاصطناعية ضمن فريق من المحللين يطلق عليه مجموعة الطائر الأسود: «نشهد حالياً توسيعاً للبنية التحتية العسكرية وتغييرات على المستوى التنظيمي وعلى الأغلب تدريب جنود جدد، لكن هذه التغييرات ليست جذرية بعد».

و أكدت «فرانس 24» أنه على الرغم من أن الوضع الحالي على حدود فنلندا لا يشبه تماماً الحشد الروسي الهائل الذي

سبق أن أطلق بوتين عليها اسم «العملية الخاصة» ضد أوكرانيا في 24 فبراير/شباط 2022، فإن هذه التحركات قد تشكل مؤشراً لأولى الخطوات من زيادة النشاط العسكري خلال السنوات المقبلة، بحسب الاستخبارات الفنلندية.

وبحسب الموقع الفرنسي يشكل تعزيز التواجد العسكري الروسي في هذه المنطقة جزءاً من سياق أوسع للصراعات الجيوسياسية المتنامية في القطب الشمالي، فقد أجرت القوات الأمريكية والفنلندية مؤخرًا مناورات واسعة النطاق هناك، في سيناريو يحاكي أصلاً نزاعاً مع روسيا.

ويوضح الموقع الفرنسي أنه على الرغم من كل شيء، فإن فنلندا، التي حاربت الاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية، لا تزال تعتبر أن روسيا هي العدو الأمس والغد على حد سواء، وفي مواجهة «طموحات» فلاديمير بوتين، ضاعفت فنلندا جهودها في السنوات الأخيرة لتحديث جيشها.

وتحرص فنلندا بشكل خاص على زيادة إنفاقها الدفاعي بنسبة تصل إلى ما لا يقل عن 3 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2029، كما تبحث إمكانية رفع سن قوات الاحتياط إلى 65 عاماً لبلوغ مليون شخص مؤهل للتعبئة بحلول 2031، أي ما يناهز واحد من كل خمسة مواطنين فنلنديين.

وفي هذا الإطار قال إد أرنولد الباحث في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية (RUSI): «فنلندا على الأرجح هي من بين دول التحالف (الناتو) التي تملك أفضل الدفاعات، وتملك أقوى مدفعية في الاتحاد الأوروبي، ناهيك عن «مخزونات هائلة من الأسلحة والذخيرة، وسيكون من الغباء أن يبدأ الروس عملية عسكرية ضد الناتو بمهاجمة فنلندا أولاً».

تقرير أممي: جماعات الجريمة المنظمة متغلغلة في سلاسل توريد الذهب

• الثورة:

قالت الأمم المتحدة، إن الزيادة العالمية في الطلب على تقنيات الطاقة المتجددة، أدت إلى ارتفاع حاد في الطلب على ما يسمى "المعادن الحيوية"، مما زاد من مخاطر الجريمة والفساد وعدم الاستقرار عبر سلاسل التوريد، حيث تتسلل جماعات الجريمة المنظمة إلى صناعة التعدين.

ووفق تقرير جديد صادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فإن الشبكات الإجرامية تسعى بشكل متزايد للسيطرة على مواقع الاستخراج، وطرق التجارة، والبنية التحتية للتكرير. مشيرة إلى أن هذه الجماعات أصبحت متغلغلة بعمق في سلاسل توريد الذهب، مدفوعة بالربحية العالية للقطاع وارتفاع أسعار الذهب.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن التقرير قوله، إن تورط الجريمة المنظمة في توريد الذهب بات يشكل الآن "تهديداً عالمياً خطيراً"، حيث تتكيف الشبكات غير القانونية باستمرار لتمكين عملياتها وإخفائها، ومن خلال استغلال التقدم في وسائل النقل والتمويل والاتصالات، أصبح للعديد من هذه الجماعات موطئ قدم في الأعمال التجارية العادية، مما يمكنها من غسل العائدات ونقل الذهب غير القانوني بسهولة.



بالإضافة إلى تزايد العنف والفساد والتدهور البيئي، فإن عصابات الجريمة تعرض السكان المستضعفين للاستغلال، مما يزيد من خطر الاستغلال الجنسي والعمل القسري والنزوح، وفقاً للتقرير الأممي.

ويشير التقرير، إلى أنه من خلال إزالة الغابات للوصول إلى الرواسب المعدنية، تساهم العمليات غير المشروعة بشكل مباشر في التدمير البيئي، وتدهور النظم البيئية الهشة وتسريع فقدان التنوع البيولوجي

- خاصة عندما تحدث هذه الأنشطة داخل المناطق المحمية.

ويعد استخدام المنظمات الإجرامية للمواد الكيميائية الخطرة أو المحظورة أحد أخطر الآثار. ويقول التقرير، أنه برغم أن غالبية مواقع تعدين الذهب تقع في أفريقيا جنوب الصحراء، وأمريكا اللاتينية، منطقة البحر الكاريبي، وجنوب شرق آسيا، إلا أن معظم مصافي الذهب في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. ونتيجة لذلك، فإن هذا المعدن النفيس غالباً ما يعبر حدوداً متعددة قبل أن يصل إلى مركز التكرير.

وأوضح التقرير أن هذه الحركة العابرة للحدود تخلق فرصاً لكل من الاستغلال الإجرامي وتدخلات إنفاذ القانون. غالباً ما تدخل الجماعات الإجرامية الذهب الذي يتم الحصول عليه بشكل غير قانوني إلى سلسلة التوريد من خلال استغلال ضعف الرقابة، وعدم اتساق الوثائق، والثغرات التنظيمية على طول طرق التجارة. وأشار تقرير مكتب الأمم المتحدة إلى أن التركيز الجغرافي للمصافي يوفر نقطة استراتيجية لتعطيل الأنشطة المعنية بهذه الجريمة. مؤكداً أن تركيز الجهود التنظيمية على هذه المراكز الرئيسية يمكن أن يقلل بشكل كبير من تدفق الذهب غير المشروع إلى السوق العالمية.

حديث الناس

صناعة حيوية

• عادل عبد الله

مع رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، تتجه الأنظار إلى أدوات فعالة قادرة على تحفيز عجلة الاقتصاد الوطني، وتأتي صناعة المعارض في مقدمتها. فالمعارض ليست مجرد فعاليات تجارية عابرة، بل هي منصات استراتيجية للترويج للمنتج السوري، وخلق شراكات إقليمية ودولية، وجذب الاستثمارات. في المرحلة الراهنة، تمثل المعارض فرصة ذهبية لإعادة تعريف سوريا اقتصادياً في الخارج. فمن خلال هذه الفعاليات، يمكن للمنتج المحلي أن يستعيد حضوره في الأسواق العالمية، ويثبت جودته وقدرته على المنافسة، كما تُعد المعارض بيئة مثالية للتواصل بين رجال الأعمال، وتبادل الخبرات، وبناء شبكات عمل حيوية، إضافة إلى ذلك، فإن المعارض تسهم في تنشيط قطاعات أخرى كالسياحة، والخدمات، والنقل، ما يعزز الدورة الاقتصادية بشكل عام، لكن نجاح هذه الصناعة يتطلب دعماً حكومياً مدروساً، وتسهيلات حقيقية للمشاركين، بالإضافة إلى حملات إعلامية قوية تبرز الصورة الجديدة لسوريا المنفتحة على العالم.

في ظل المتغيرات الحالية، على سوريا أن تستثمر في هذه الصناعة الحيوية، لا كأداة ترويج فقط، بل كركيزة لإعادة الإعمار الاقتصادي والانفتاح الدولي.

في رحلة الوصول إلى الراتب.. الصرافات معاناة لا تنتهي!

• الثورة - مريم إبراهيم:

للوهلة الأولى قد يبدو الأمر عادياً، لا قيمة ومعنى لإعطائه أكبر من حجمه، لكن حين ملامسة التفاصيل بإرادة أو من دون ذلك، سيكون للحديث وللأمر معنى آخر. فأمر طبيعي أن تذهب إلى الصرافات لتقبض راتبك الوظيفي بحدود 400 ألف ليرة، لكن ما هو غير طبيعي هو كم تستغرق من الوقت الطويل للحصول على هذا الراتب، ففي رحلة الوصول إليه ثمة الكثير من التفاصيل المعقدة والشاقة وتلف الأعصاب والانتظار لساعات طويلة لتظفر بالمطلوب.

طابور الانتظار

حالات كثيرة ومشاهد الازدحام والوقوف الطويل أمام مختلف الصرافات تتحدث عن نفسها، أبو محمد (موظف) تطلب منه الحصول على راتبه التقاعدي الانتظار لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم الأول رغم وضعه الصحي الصعب، ولم يتمكن لنفاذ رصيد الصراف، ليعود في اليوم الثاني ويحجز دوراً من الصباح الباكر.



وتقول وفاء عبد الحليم (مدرسة): إنها لا تستطيع الانتظار الطويل كون عملها لا يسمح لها بذلك، مما يجعلها هي وعدد من زميلاتها يستعن بشخص آخر ليساعدهن بقبض الراتب.

وتشرح وصال علي، أنها تعرضت لمشكلة أثناء انتظارها على الدور لأربع ساعات من باقي الأشخاص، كونها تحمل بطاقةها وبطاقة زوجها، ولم يسمح لها إلا باستخدام بطاقة واحدة رغم ذلك اضطرت لانتظار مرة أخرى على كوة أخرى لتحصل على مستحقات زوجها، وغير ذلك من القصص الكثير والكثير.

في الرحلة

فمشكلة الازدحام أمام الصرافات بمختلف

أشكالها ومسمياتها تبدو ظاهرة للعيان، وليست على مدى أيام أو فترة محددة بأول الشهر، بل المشكلة قائمة على مدار الشهر، لتبدو قصة حكاية لا تنتهي، ومرهقة للمواطن وحتى للعاملين والكوادر المسؤولة عنها، فهناك الكم الكبير من الإشكاليات من الأعطال الطارئة للصراف، ومن التغذية، ومن الحاجة اليومية للمبالغ التي يجب أن تغذي هذه الصرافات يومياً، إلى مشكلات انقطاع الكهرباء، وبطء عمل الكثير منها وحاجتها للصيانة المطلوبة لاستمرار عملها، أو وجود صرافات تعتذر عن الخدمة، وما يحدث من اخذ ورد وجدال، ورصد الهفوات والتسبب بالمشكلات بقصد أو من دون قصد هنا وهناك بين من ينتظرون!

المشكلة المعقدة

تبدو المعاناة جراء هذا الأمر مستمرة، مع كثير من التساؤلات التي تتردد مراراً وتكراراً، لكن من دون إجابات شافية، فحتى القائمين على العمل بهذا الأمر يدركون المعاناة التي يتكبدها المواطن ليقبض راتبه موظفاً كان أم متقاعداً، إضافة لوجود مشاهد لكبار السن وذوي حالات صحية مختلفة دون إطلاق حلول يكون من شأنها التخفيف من هذا العناء ومشقة الانتظار الطويل ولو بأبسط الحلول قدر الإمكان.

البدء بالعمل الميداني..

مكاتب إعلامية في كليات ومعاهد جامعة دمشق

تعزيز الحضور الإعلامي لجامعة دمشق، وتوثيق نشاطاتها الأكاديمية والثقافية والطلابية، انطلاقاً من أن الإعلام رسالة تجمع بين الشغف والمسؤولية، وعمل الفريق الإعلامي الجامعي التطوعي يهدف إلى تقديم محتوى متنوع ومميز على مواقع التواصل الخاصة بالجامعة وكلياتها وتنشيطها والاستفادة من هذا المحتوى، وكذلك صلة الوصل بين إدارة الجامعة ووزارة التعليم العالي وبين الطلاب، بنقل نجاحاتهم وهمومهم ومشكلاتهم، وهو الفريق الوحيد الرسمي المصرح له بالعمل داخل جامعة دمشق.

ثقافة تطوع

مدير المكتب الإعلامي في جامعة دمشق حافظ ترمز بين في لقاء سابق لـ«الثورة» أن دور الفريق تسليط الضوء على الكليات والفروع بهدف تعزيز ثقافة التطوع بين الشباب ونشرها، حيث الحاجة للكوادر الشبابية في مختلف المؤسسات، وهذه التجربة ستكون منطلق لباقي المؤسسات، والفريق يساعد الطلاب على الاندماج بسوق العمل، وهناك معايير لاختيار الأفضل مع التركيز على الخبرة وتقييم المتميزين بما يحقق إعلام جامعي متميز لبناء سوريا المستقبل.

يذكر أن فكرة الفريق انطلقت للمرة الأولى من جامعة إدلب، وتم تطبيقها حالياً بجامعة دمشق، وستشمل باقي الجامعات الأخرى لاحقاً.



مع طلابها والمجتمع، مشددة على عدم إنشاء أي مكاتب أو فرق إعلامية أو صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي باسم الكليات أو المعاهد أو الأقسام، إلا بعد التنسيق المسبق والحصول على الموافقة من المكتب الإعلامي في الجامعة، وضرورة إيلاء الموضوع الاهتمام اللازم والتنسيق المستمر مع المكتب الإعلامي في الوزارة لضمان حسن التنفيذ والمتابعة.

رسالة مسؤولية

مدير المكتب الإعلامي في وزارة التعليم العالي ومدير الفريق الإعلامي الجامعي التطوعي أحمد الأشقر أوضح أهمية

• الثورة :

كون الإعلام يشكل أداة كبيرة في إحداث تغييرات إيجابية عموماً.. أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخراً بالتعاون مع جامعة دمشق أول فريق إعلامي جامعي تطوعي في جامعة دمشق في مجالات (التصميم، المونتاج، التصوير، كتابة محتوى، التسويق)، ويضم ما يقارب ألف طالب وطالبة من مختلف الاختصاصات الجامعية.

تعزيز الحضور

وفي إطار تطبيق وإطلاق عمل الفريق عملياً طلبت الوزارة اليوم تشكيل مكاتب إعلامية في جميع كليات ومعاهد جامعة دمشق عبر الفريق الإعلامي الجامعي التطوعي، وتحت إشراف ومتابعة مباشرة من المكتب الإعلامي في رئاسة الجامعة، وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من أهمية الإعلام الجامعي في إبراز النشاطات الأكاديمية والثقافية والطلابية، وتعزيز الحضور المؤسسي لجامعة دمشق وكلياتها ومعاهدها في الأوساط الطلابية والمجتمعية، وتأكيداً على الدور الحيوي للإعلام في بناء جسور التواصل بين الطلبة والإدارة، وفي تمثيل الجامعة بصورة لائقة واحترافية. وأكدت الوزارة ضرورة تعاون الجهات المعنية مع هذه المكاتب الإعلامية، وتقديم ما يلزم من تسهيلات لتمكينها من أداء مهامها في توثيق الفعاليات والأنشطة ونشرها، بما يساهم في تعزيز صورة الجامعة ودعم تواصلها الفعال

تركت ارتياحاً في الأوساط الصناعية..

الاتفاقيات السورية - التركية تدعم الشبكة الكهربائية



• الثورة - رسام محمد:

كشف وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار أن بلاده ستزود سوريا بمليون متر مكعب أي ما يكفي لتوليد 500 ميغا وات مما يدعم بشكل ملموس الشبكة الكهربائية. وأضاف على هامش المباحثات الرسمية التي عقدها في دمشق مع نظيره السوري المهندس محمد البشير أنه منذ كانون الأول الماضي تعمل سوريا على إعادة البناء في كل المجالات وتركز الجهود على قطاع الطاقة.

من جهته قال البشير في المؤتمر الصحفي: انه يتم العمل على استكمال إجراءات ربط خط 400 كيلو فولت الذي يصل البلدين متوقعاً تشغيل الربط بحلول نهاية العام. وقد وقع الوزيران في ختام المباحثات اتفاقية تعاون مشترك لتطوير وتعزيز التعاون في مجال الطاقة بما يشمل النفط والغاز والفوسفات والمعادن والكهرباء والطاقة البديلة والبحث العلمي في الطاقة ورفع مستوى التعاون في الاستثمار ودخول الشركات التركية، وسيتم تشكيل لجان فنية متخصصة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات في هذا القطاع.

هذه الاتفاقيات لاقت ترحيباً وارتياحاً من قبل المواطنين والمنتجين، وتركت مجالاً للتفاؤل بتحسين على صعيد التخفيف من التقنين، وأيضاً ما يمكن أن توفره من تكاليف ومعوقات تواجه الصناعيين في الإنتاج وتأمين المادة.

وحول أهمية الاتفاقيات قال الخبير الاقتصادي و الصناعي عصام تيزيني لـ«الثورة»: إن الاتفاقية لاشك ستعكس على تحسن في أداء القطاع و توفير الكهرباء، كونها المادة الغنية أو الأساسية للصناعة والحياة ولكل شيء، بمعنى أن الكهرباء هي مصدر الصناعة والمياه، بل أكثر مصدر الحياة.

وأشار إلى أنه من المهم جداً التطرق إلى أهمية مثل هذه الاتفاقيات ومثيلاتها، وعندما يتوفر الغاز يتوفر المشغل لمحطات التوليد بسهولة بعد تأمينه، وأيضاً لابد من الإشارة إلى أهمية رفع العقوبات في توفير الكهرباء، لأن الانتهاء من العقوبات يسمح باستيراد كل الأدوات والمعدات المطلوبة، لإعادة تشغيل وصيانة محطات التوليد، وبناء محطات توليد جديدة. وبحسب تيزيني - هذه الاتفاقية هي جزء من مجموعة إجراءات تقوم بها الحكومة، لأنها

تحسن من وضع الكهرباء بسوريا، وهي خطوة بالاتجاه الصحيح ومن الضروري أن تتكرر. كذلك أن يعقد مثيلات هكذا اتفاقيات مع دول أخرى مجاورة مثل الأردن ومصر جداً مهم من موضوع توريد الغاز، لأنه أساس توليد الكهرباء في سوريا، ويعتمد أيضاً على الفول والأهم الغاز طبعاً، هذا كله ريثما تتحرر المناطق الغنية بالغاز في سوريا، وبالتالي عدم الحاجة إلى المساعدات وهذه الاتفاقيات.

وحول انعكاس الاتفاقية على الإنتاج والتكاليف قال: من المبكر جداً الحديث عن انعكاسات الاتفاقية على توفر الكهرباء وانعكاساتها على الأسعار، خاصة أن التصريحات الحكومية تقول إن نتائج الاتفاقية قد تثمر مع نهاية العام الحالي، وحالياً الجهود متوجهة نحو عملية الربط ما بين سوريا وتركيا، وإصلاح الخط الـ 400 فولت للكهرباء وربطه بين البلدين.

نمذجة معلومات البناء BIM في حمص



من الهندسة في العالم في ظل السباق القائم لقطع مراحل فيه، وأنهم يتوجهون إليها الآن سواء بالدراسة أو التطبيقات بشكل أولي للانتقال إلى مراحل أخرى بهدف التطبيق على أرض الواقع.

الإنشائي، وأهمية وجود النموذج ثلاثي الأبعاد لتسهيل تخيل العلاقة بين العناصر، ومن النقاط التي تناولتها سهولة تصدير برنامج التحليل الإنشائي لإجراء عملية التصميم بعد اعتماد المقاطع النهائية حيث تتم إعادة المقاطع النهائية لبرنامج الريفييت.

وأشارت م.عبود لاستخدام البرمجة المرئية وهي برمجة تم عملها لغير المختصين ومن أهمها dynamo وهي لغة خاصة بالمهندسين تساعد على أتمتة بعض المهام. الدكتور المهندس رامي الدلاي بين لـ«الثورة» أنهم يعملون على نشر تقنية BIM وقد بدؤوا من الجامعات العامة والخاصة وكانت المحاضرة الأولى في كلية الهندسة المعمارية واليوم في الهندسة المدنية وأن لديهم برنامج يعملون عليه وسينتقلون لكلية هندسة الميكانيك والهدف إرشاد المهندسين لنمذجة معلومات البناء التي يجب الاطلاع عليها قبل التخرج أو للخريجين الحديثين، وتعتبر الجيل الثالث

• الثورة - سلوى إسماعيل الديب:

أقامت جامعة حمص بالتعاون مع نقابة المهندسين محاضرة علمية بعنوان «المحاضرة التعويضية لمنهجية نمذجة معلومات BIM» في مدرج المؤتمرات كلية الهندسة المدنية بحضور عدد من طلاب الهندسة والمهتمين.

وتناولت المهندسة الإنشائية رغد سفور خلال المحاضرة تعريف نمذجة معلومات البناء «BIM» أنها تكنولوجيا أو تقنية تعتمد على دمج عملية التوصيف والنمذجة مع هيئة شكل المبنى، شاملاً جميع المعلومات والبيانات الخاصة به، مبينة أن نمذجة المعلومات ليس مجرد برنامج revit بل جزء من التكنولوجيا ليس إلا، وليس مجرد شكل ثلاثي الأبعاد أصم عقيم، بل نموذج متحد من عدة نماذج متكاملة من عدة تخصصات.

المهندسة هزار عبود بدورها تناولت أهمية استخدام الريفييت ضمن استخدام تقنية BIM بالنسبة للمهندس



«طبختكم علينا اليوم»

مبادرة خيرية في القصير

• الثورة - سهيلة إسماعيل:

ذكر مسؤول الاستجابة السريعة والتطوير في جمعية سمايل يوناييتد «ضع بسمتك» أيمن قباوة أن الجمعية أطلقت مبادرة خيرية اليوم في الحي الشمالي بمدينة القصير بعنوان «طبختكم علينا اليوم» لتقديم 200 سلة خضراوات إلى 200 عائلة عاد أفرادها من مخيمات النزوح في لبنان كنوع من المساعدة لتلك العائلات.

وأضاف: إن الجمعية تأسست عام 2019 وهي تقيم مشاريع ومبادرات كثيرة وفي أكثر من محافظة، كما أنها تكفل 4000 طفل يتيم من جميع المحافظات، وتساهم بترميم المنازل وتركيب الأطراف الصناعية للمحتاجين، وبعد سقوط النظام المخلوع ازدادت مسؤوليات وأعمال الجمعية. وأصبح بالإمكان الوصول إلى جميع المناطق، فتم تنظيم مبادرة في مدينة حلب بعنوان «حسابك واصل» استمرت لمدة ستة أيام.

مخاوف من صيف بلا مياه

العطش.. يهدد القرى المستفيدة من مشروع «البغلة».. والمؤسسة تستجيب



• مراسل الثورة في طرطوس:

وصلت شكاوى عديدة من أهالي قرى بريف طرطوس تابعة لمنطقتي الشيخ بدر والدريكيش والمستفيدين من مشروع «البغلة» والقرى هي «بغمليخ- سريجس- خربة الريح- القليعات- كرفس- بحوي- كفريه الشرقية والغربية- حبسو- سجنو- بجنة بقعو- مازوغة- صهر الملوعة- سلهب- بيت عبدو- بعليّة»، والتي تعاني منذ فترة من انقطاع متكرر لمياه الشرب وعدم انتظام الدور، وتأخره بسبب تهالك محطة الضخ وتكرار أعطالها.

مدير عام مؤسسة المياه بطرطوس عبد الله الحمود أكد لـ «الثورة» أن ورشات المؤسسة استجابت مباشرة لشكاوى المواطنين وسارعت بالوقوف على واقع المحطة والمباشرة بعمليات الإصلاح اللازمة.

وأضاف الحمود أنه تم يوم أمس إرسال الورشة إلى المحطة حيث باشرت أعمال الصيانة المطلوبة، إلا أن أعمال الصيانة لم تنته بعد، وسيتم متابعة العمل اليوم الخميس حتى الانتهاء من إصلاح المحطة وإعادة تشغيلها، موضحاً أنه نقلت مجموعة الضخ الأفقية الثانية من المستودع المركزي بعد إصلاحها ليتم تركيبها في المحطة.

ووجه الحمود الشكر لأهالي القرى لفهمهم الواقع، مؤكداً أنه سيتم إعلام أهالي القرى المستفيدة عند الانتهاء من أعمال الصيانة في المحطة وإعادة تشغيلها للخدمة.

«مياه درعا»: تراجع غزارة ينابيع «وادي الهرير» و«عين ذكر» للنصف



• الثورة - متابعة جهاد الزعبي:

تواجه مؤسسة مياه الشرب في درعا صعوبات متعددة في توفير الكميات اللازمة من المياه لمواطني المحافظة في ظل محدودية الموارد المائية وقلة الهاتل المطري، وجفاف ينابيع وبحيرات كانت قبل عدة سنوات تشكل مورداً مائياً هاماً لتلبية حاجة مياه الشرب لمحافظة درعا والسويداء.

ولدى متابعة موضوع شح المياه، وتراجع الغزارات بشكل ملحوظ أكد لـ «الثورة» مدير المؤسسة المهندس مأمون المصري أن فصل الصيف يشهد دائماً طلباً ملحوظاً على مياه الشرب في ظل جفاف آبار وينابيع وبحيرات كانت تغذي محافظتي درعا والسويداء في الثمانينيات، ولكن هذه الموارد المائية الهامة الواقعة غرب المحافظة في منطقة حوض اليرموك، بدأت بالتراجع بشكل ملحوظ ومتواصل منذ أكثر من 15 عاماً حتى وصلنا إلى مرحلة جفاف ينابيع عيون العبد وبحيرات مزيريب والعجمي وزيزون وانخفاض غزارة ينابيع وادي الهرير حالياً للنصف، وكانت غزارتها تصل إلى 2800 متراً مكعباً بالساعة لتتراجع حالياً إلى 1400 متر مكعب بالساعة، علماً أنها تغذي عدة مدن وبلدات في المحافظة. وأكد أن هذا التراجع في الغزارات كان له الأثر الكبير في توفير المياه بالشكل المناسب للمواطنين، وخاصة

انخفاض منسوب المياه في «عين التنور» بحمص المؤسسة: ندرس تعديل برامج الضخ

موضحاً أن المياه وصلت أمس بكميات محدودة لبعض المناطق وتوقفت عن مناطق أخرى، مشيراً إلى أن ضخ كميات أكبر من المياه متوقع أن يبدأ ظهر اليوم لتعويض النقص الحاصل في التوزيع. وأوضح عودة أن الضخ سيشمل عدداً من أحياء مدينة حمص تدريجياً، مبيّناً سبب التراجع في الواردات المائية عائد إلى الظروف المناخية الراهنة وقلة الأمطار، ما أثر بشكل مباشر على غزارة مياه عين التنور.

وأكد أن المؤسسة تدرس تعديل برامج الضخ بما يتلاءم مع المتغيرات الحالية، لضمان توزيع أكثر عدالة وكفاءة للمياه المتوفرة.

• الثورة - سهيلة إسماعيل:

تعاثي معظم أحياء مدينة حمص من قلة مياه الشرب، وتزداد المعاناة بالنسبة إلى ساكني الطوابق العليا لأن المياه لا تصل إلى الخزانات المرتفعة، خاصة وأنه لا يوجد تزامن بين التغذية بالتيار الكهربائي وضخ المياه حتى يتمكن المواطنون من تشغيل المضخات المنزلية كي تصعد المياه ويؤمنوا حاجتهم.

وبين مدير عام مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بحمص المهندس عبد الهادي عودة لـ «الثورة» أن الواقع المائي في منطقة عين التنور شهد انخفاضاً ملحوظاً في منسوب المياه، الأمر الذي انعكس سلباً على كميات الضخ المتوفرة،



في فصل الصيف الذي يزداد فيه الطلب على المياه.

وخلال جولته الميدانية في محطة ضخ عين ذكر التي تغذي قرى وبلدات منطقة الشجرة غرب المحافظة، كشف مدير المياه أن هناك تراجعاً كبيراً في غزارة النبع بسبب الحفر العشوائي للآبار الزراعية المخالفة على مجرى النبع وقلة الهاتل المطري ومحدودية الموارد، وهذا الأمر جعل المؤسسة تتوجه لإجراء دراسة لتحديد عدة مواقع جديدة لإيجاد مصادر مائية رديفة وداعمة للنبع المذكور بالتعاون مع المجتمع الأهلي والوزارة.



من رماد العقوبات إلى الأمل..

كيف يعيد شباب سوريا بناء مستقبلهم بعد عقود من التحديات

• الثورة - علا محمد:

«ابداً صغيراً، لكن فكر بشكل كبير، لا تنتظر الظروف المثالية، بل اصنعها من حولك، كن مرناً واستفد من الفشل كأداةٍ للتعلم، حافظ على ارتباطك بالمجتمع لتكون جزءاً من الحل، لا من المشكلة»، نصيحة يوجهها رئيس مؤسسة «إدارة الموارد البشرية» الدكتور منير عباس للشباب السوري، عبر «صحيفة الثورة»، مشيراً إلى أن سوريا تمر الآن في ظروف استثنائية، وسط تغيراتٍ متسارعة، تظهر فيها بوادر مرحلة جديدة يمكن أن تشكل منعطفاً إيجابياً في حياة السوريين وخاصة جيل الشباب، ومع رفع العقوبات الدولية نطرح تساؤلات حول الكيفية التي سينعكس بها هذا التحول على سوق العمل والفرص المتاحة أمام الشباب السوري الصامح.

الأستاذ الجامعي في إدارة الأعمال في الجامعة السورية الخاصة - والخبير في بناء القدرات والتطور التنظيمي منير عباس قدم لنا رؤية متكاملة حول الأثر المتوقع لرفع العقوبات.

تراخيص لـ 456 شركة

برأيه، إن رفع العقوبات سيُشكل تحولاً جذرياً في ديناميكيات الاقتصاد السوري، سيُفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الخارجية وعودة رؤوس الأموال المحلية، ما يعني خلق فرص عمل جديدة وتحفيز بيئة ريادة أكثر مرونة.

ويضيف: إن هذا التغير سيساعد الشباب على دخول عالم الأعمال بثقة أكبر، سواء كرواد أعمال أو ككفاءات مهنية في مؤسسات تبحث عن التطوير والنمو، كما سيقصّل من التعقيدات الإدارية والإجرائية التي كانت تعيق المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويجعل بيئة العمل أكثر شفافية وتطوراً. وأشار الدكتور عباس إلى مؤشرات حقيقية تعزز هذا التفاؤل، منها تقرير وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الذي ذكر أنه تم منح تراخيص لـ 456 شركة جديدة خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2025، ما يدل على تحرك فعلي في عجلة الاقتصاد وبدء تشكل بيئة محفزة للاستثمار.

فتح الأبواب

من أهم الانعكاسات الإيجابية لرفع العقوبات وفقاً لرؤية عباس، سيكون الانفتاح على التكنولوجيا والإنترنت بشكل كامل، من دون الحاجة لاستخدام برامج كاسر البروكسي أو الـVPN. هذا بدوره سيمنح الشباب إمكانية الوصول إلى مصادر المعرفة والدورات التدريبية عبر الإنترنت، سواء كانت مجانية أو مدفوعة، والتي كانت محظورة عليهم لفترة طويلة.

وفي الإطار ذاته يرى الخبير أن الفرص المستقبلية للشباب السوري ستتركز في عدة قطاعات واعدة، مثل: التكنولوجيا، الطاقة المتجددة، السياحة، الزراعة الحديثة.

وهذه مجالات تستوعب الإبداع والابتكار، ويمكن من خلالها إطلاق مشاريع ريادية تواكب التغيرات.

ولتحقيق أقصى استفادة من هذه الفرص، ينصح الدكتور عباس الشباب بضرورة المتابعة المستمرة للتطورات، واكتساب المهارات المتخصصة، والانخراط في شبكات دعم ريادية، والتركيز على التدريب الذاتي.

ويقول: «التدرب ثم التدرب ثم التدرب فهو مفتاح النجاح، خاصة في ظل فجوة معرفية امتدت لأكثر من 14 عاماً من الحرب، أبعادت سوريا عن تطورات العالم من حولها».

من الفكرة إلى الواقع

فيما يتعلق بالمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، يشدد عباس على أهمية دراسة السوق المحلية بدقة، والاستفادة من الموارد المتاحة، وتفعيل الشراكات المجتمعية، كما يشجع الشباب على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة كالذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا الروبوتات، وأدوات التسويق الرقمي، والتحليل الرقمي.

ويؤكد أن ترخيص المشاريع أصبح اليوم أسهل بكثير من

ذي قبل، والبيئة الاستثمارية باتت محاطة بالتشجيع الحكومي والتسهيلات، نتيجة انفتاح السوق ورفع القيود التقنية واللوجستية التي كانت تعيق التوسع والابتكار.

لذلك ينصح الخبير عباس الشباب بتحقيق التعافي الاقتصادي والتموّج في سوق العمل باتخاذ خطواتٍ أساسية أولها إعادة تقييم المهارات الشخصية والمهنية، ثم البحث عن فرص تدريب متخصصة، حيث ينقصهم الكثير من المهارات التي سبقهم بها أقرانهم في الدول المجاورة والعالم، يلي ذلك تبني روح المبادرة والمرونة في العمل، وبناء شبكة علاقات قوية تتيح تبادل المعرفة والدعم.

ويرى الأستاذ الجامعي أن إتقان أدوات العصر الحالي مثل استخدام الذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل الرقمية والتسويق على السوشيال ميديا أصبحت من مستلزمات الدخول إلى سوق العمل، ويختم هذه النقطة برسالة موجهة للشباب: «تحلوا بالصبر، النجاح لا يأتي دفعة واحدة، كلما تعبنا على أنفسنا في بناء قاعدة العمل، كان المسار المهني أكثر صلابة وقوة».

الشباب قوة تغيير

يرى الخبير أن الشباب السوري يمكن أن يكون في طليعة من يعيد بناء اقتصاد بلاده، ليس فقط من خلال العمل كقوة عاملة، بل من خلال تطوير مهاراتهم الخاصة التي أثبتت جدارتها رغم سنوات الأزمة.

ويشير إلى أن هناك فرصة حقيقية بأن تتحول سوريا إلى مركز إقليمي للتكنولوجيا، مثل فرع من أفرع «وادي السيليكون» الأمريكي، بفضل الإمكانيات البشرية الكبيرة، خاصة في مجال البرمجيات، والتسويق الإلكتروني، والخدمات الرقمية عن بُعد، ويؤكد أن هناك بالفعل العديد من الشركات الأجنبية التي تعتمد على مبرمجين ومسوقين سوريين داخل سوريا.

كما يوضح عباس أن المشاريع المجتمعية، والمبادرات الريادية، والصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة، والزراعة الذكية المستدامة، كلها مجالات متاحة للشباب للإبداع والمساهمة الفعالة، ولأن تنمية المهارات حجر الأساس في المرحلة القادمة يضع عباس خارطة طريق واضحة لتطوير قدرات الشباب، تبدأ بالالتحاق بالدورات التدريبية الرقمية المتاحة عبر الإنترنت، والانضمام إلى حاضنات الأعمال، والانخراط في الأعمال التطوعية لاكتساب المهارات القيادية والجماعية.

ومن خلال تجربته الطويلة في تدريب الشباب السوري، يحدد مجموعة من المهارات الأساسية التي يفتقر إليها معظمهم كاللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية، ومهارات التواصل، والتسويق الذاتي، وكيفية حل المشكلات واتخاذ القرار، بالإضافة إلى مهارات التفاوض وإدارة الوقت، وفهم القوائم المحاسبية وإعداد الحسابات.. ويؤكد أن هذه المهارات ضرورية للنجاح في سوق العمل الحديث، ويجب على الشباب العمل على تنميتها فوراً.

استراتيجيات وتدريبات للتمكين الاقتصادي

وحول ما إذا كان هناك استراتيجيات تساعد الشباب على تحقيق الاستقلالية الاقتصادية، يشدد الخبير على أهمية اعتماد تدريبات ريادة الأعمال، الإدارة المالية الشخصية، التسويق الرقمي وبناء العلامة التجارية الشخصية، بالإضافة لاعتماد نموذج العمل المرن (Lean Startup) وتبني استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة.

هذه الاستراتيجيات تعتمد على مؤسسة إدارة الموارد البشرية- بحسب عباس- الذي بيّن أنه من خلال مسيرة طويلة دامت 18 عاماً، لعبت مؤسسة إدارة الموارد البشرية دوراً محورياً في دعم الشباب السوري، ركزت على تغيير العقلية قبل تغيير الواقع، ومنحت المهارات التقنية والنفسية، وشجعت التحفيز الذاتي ومهارات القيادة والتفكير الإبداعي.

وتفخر المؤسسة بكونها حاضنة لمئات المشاريع التي انطلقت من تدريباتها، ومئات من المدراء الذين يتبوؤن اليوم مناصب عليا في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى أن التطوع فيها كان ولا يزال مدرسة لصناعة القيادات.

إن ما تشهده سوريا اليوم هو بداية لمرحلة جديدة مليئة بالتحديات، ولكن أيضاً مليئة بالفرص، والشباب هم قلب هذا التغيير وروحته إذا تم منحهم الأدوات الصحيحة، والدعم المناسب، يمكنهم أن يكونوا حجر الأساس في إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع، وتحويل سوريا إلى قصة نجاح إقليمية وعالمية في ريادة الأعمال والابتكار.

ولا يمكن إغفال دعم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشباب السوري في المرحلة الجديدة، فقد عملت على إعادة تفعيل منصة «سوق العمل»- بحسب المكتب الإعلامي للوزارة- الذي أوضح لصحيفة الثورة دور هذه المنصة الوطنية في ربط أصحاب العمل والباحثين عن فرص حقيقية لتسهيل الوصول إلى الوظائف في مختلف القطاعات، حيث إن المنصة تتيح للشركات والمؤسسات نشر الوظائف والإعلانات، ما يسهل على طرفي العلاقة التواصل والتوظيف بشكل سريع وفعال وأكثر شفافية.

قاعدة بيانات

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن المنصة تمثل أداة حكومية مصممة لدعم التمكين الاقتصادي، وتعزيز الوصول إلى سوق العمل عبر أدوات رقمية ميسرة وسهلة الاستخدام من خلال توفيرها قاعدة بيانات موحدة تشمل كل اتجاهات سوق العمل، كما تحيط بالعوامل التي تؤثر على عرض وطلب الوظائف، ونوه بأن المنصة تدعم برامج التدريب والتطوير المهني من خلال توفيرها معلومات عن الورش والبرامج التدريبية التي تساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم وزيادة فرص توظيفهم. ختاماً، الشباب السوري ليس فقط قوة التغيير، بل أمل الغد، وما هذه المرحلة إلا بداية لفرص غير محدودة تنتظر من يخطو بثقة نحوها.

مشروع فردي باستثمار ذكي

«السماذ العضوي» في «مجبّر» طرطوس يؤمن عشرات فرص العمل



ونوه بأن هذه الأسمدة باتت مطلوبة ومرغوبة من قبل من استخدمها مرة أو أكثر ولاحظ نتائجها على محصوله. واستكمل حديثه بالقول: أمام هذا العمل اعترضتنا صعوبات كثيرة منها الكهرباء الذي دفعنا للاعتماد الطاقة الشمسية، وكذلك مشكلة استهلاك المياه بشكل كبير، لأن الأبقار في الصيف تعطش كثيراً، بالتالي استهلاك المياه يزداد، لكن مع كل مشكلة تعترضنا نجد الحل لأجل الاستمرار والنجاح.

وختم خليل حديثه بنصيحة أي شاب مقبل على الحياة عليه البدء بأي مشروع مهما كان صغيراً بالنهاية سيصل إلى الغاية التي من أجلها قام بمشروعه، ولا بد من تحمل المنغصات وكل ما يعترضنا من صعوبات تذلل بالصبر والمتابعة للوصول إلى غاياتنا.

عن الحيوانات وكيفية الاستفادة منه، وكان لا بد من الأخذ بنصيحة الصديق صاحب فكرة استنبات الشعير مرة ثانية بـ «الهضم الحيوي» للاستفادة من الكميات الكبيرة الناتجة من روث الحيوانات، وعملت بنصيبه، وخلال فترة قصيرة جهزنا الهاضم الحيوي والذي تتم فيه عملية تخمير الروث لمدة 60 يوماً، وبعد عملية التخمير نحصل على سماذ عضوي، ونتائجه كانت جيدة على النباتات الأشجار بشهادة كل من قام بتجربته، وهذا ما دفعني للاستمرار بتوسيع مشروع الصغار وتحسينه، فقامت بإضافة الطحالب للروث ضمن الهاضم وأيضاً النتيجة سماذ عضوي فعال وبسبب فعاليته ونتائجه المذهلة على النبات اتسعت رقعة المعرفة بالمشروع، وقامت بترخيص المشروع ليكون العمل قانونياً، هذه الخطوة ساعدت في نشر وتوسيع استخدام السماذ في عدة مناطق.

سماذ مطلوب للأشجار المثمرة

ولفت خليل أنه وبسبب غلاء السماذ الكيماوي أصبح إنتاج المشروع مطلوباً خاصة لمن جربه وشاهد نتائجه على الأرض وخاصة على الأشجار المثمرة ولاسيما من قبل سكان القرى المجاورة، وقال بعد ذلك قمت بتحسين السماذ، بإضافة روث الطيور وتحديد البط والبراهما والفري وتم تخصيصه لأشجار الزيتون الذي أعطى نتائج مذهلة، وازداد الطلب على هذا النوع خاصة في منطقة صافيتا وحمص، إضافة لاستخدامه لجميع النباتات والمزروعات الورقية وخاصة نبتة الدخان وهو الموسم الوحيد الذي يعتمد عليه المزارعون في أرياف طرطوس كذلك كانت نتائجه رائعة.

• الثورة - سمر رقية:

شيق «صاحبي خليل» طريقه من مشروع بسيط ومن دون رأس مال ضخ، واستطاع إثبات ذاته وتوفير فرص عمل لعشرات العمال، من خلال مشروع لإنتاج السماذ العضوي بعد مروره بمشاريع صغيرة ومتعددة، من مواد متوفرة بين يديه، وساعد أسرته وعدة أسر أخرى وعدد من العمال من خلال الحاجة إلى عمال فاعلين قادرين على إعالة أسرهم، في مرحلة كانت الأصعب اقتصادياً ومعيشياً.

صحيفة الثورة زارت المشروع والتقت صاحب المشروع صاحبي خليل، الذي حدثنا عن بدايات المشروع وأهميته، مبيناً أن البداية كانت في عام 2020 بقرية مجبّر في ريف الشيخ بحد طرطوس وبمشروع متناهي الصغر لعدم توفر رأس المال المطلوب، وهو مفقود دواجن رغم صغره نجح المشروع، ودعمته بمفقس ثاني لإنتاج صوص للتربية. ويضيف: بالتوازي مع هذا المشروع والأخذ بنصيحة أحد الأصدقاء، بدأت بمشروع استنبات الشعير واستكمالاً لمشروع الاستنبات قمت بشراء قطيع من الأغنام وكبر واتسع مع تربية الأبقار والبداية كانت ببقرة واحدة إلى أن أصبحت الآن مزرعة، وهكذا كانت بدايات العمل خطوة خطوة وبتنوع إلى أن وصلنا إلى هذه المرحلة.

ويتابع خليل حديثه: بعد فترة زمنية أخذ عدد الأبقار والأغنام في المزرعة بالازدياد هنا واجهتنا مشكلة الروث الناتج

إنتاجية العسل تتناقص في اللاذقية..

تكاليف تربية النحل يقابلها ضعف قدرة شرائية

بين عامي 2011 و2020 فقدت سوريا أكثر من 80 بالمائة من إجمالي النحل السوري، وربما كان من أهم عوامل تراجع النحل وإنتاجه من العسل، هو تأثيره بالتبدلات المناخية الهائلة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، انخفض هذا العام 2025م إنتاج عسل الليمون (الحمضيات) إلى درجات متدنية جداً، والسبب هو شح الأمطار وتبدلات الطقس المفاجئة وتأثير هذه التبدلات على الزهور، الأمر الذي أدى إلى ضعف أداء وفعالية النحل العامل، مع انخفاض المساحات المزروعة بالحمضيات، وقلة اهتمام المزارعين بها، مع العلم أن عسل الحمضيات هو الأكثر شهرة في اللاذقية.

ويرى أنه اعتماداً على ما تقدم يجب التأكيد على ضرورة وضع استراتيجية واضحة من قبل الجهات المعنية بموضوع تربية النحل، للتعامل مع هذا القطاع المهم والحيوي، خاصة لجهة إعادة إحياء سلالة النحل السوري، ولجم فوضى استيراد السلالات الملكية، والوقوف بحزم في وجه محاولات التلاعب بالمنتج العسلي مع وجود أنواع مغشوشة من العسل في الأسواق بأسعار منخفضة جداً، وضرورة تقديم قروض ميسرة للنحالين.

وأهمية تفعيل صندوق تعويض أضرار النحالين في حال فقدان النحل نتيجة الظروف المناخية أو المرض، ومن المهم جداً تسويق العسل عن طريق فتح أسواق تصريف بعد إلغاء الكثير من قيود التصدير التي كانت مفروضة سابقاً وللعلم فإن العسل لا يزال سعره متدنياً قياساً مع التكاليف التي تصرف لإنتاجه.



النحل العديد من الصعوبات التي أفضت أيضاً إلى عزوف عدد غير قليل من النحالين عن هذه المهنة، والسبب يتمثل في ارتفاع تكاليف الإنتاج (ارتفاع أسعار مستلزمات المنحل وأدواته وأدوية النحل وأجور النقل وغيرها) وسوء المناخ، وأن إنتاج العسل يحتاج لمناخ ملائم لعمل النحل، وكذلك ضعف الوعي العلمي بتربية النحل، واستخدام المواد السامة والمبيدات على النحل ما يسبب مزيداً من الخسائر للمربين.

وأيضاً انخفاض أعداد النحل نتيجة الظروف المناخية، إضافة لضعف القدرة الشرائية لمادة العسل بسبب ارتفاع سعرها.

ويؤكد الخبير صالح أنه خلال الفترة الزمنية السابقة ما

• الثورة :

تربية النحل مهنة قديمة في سوريا التي تعد من الدول التي تنتج أجود أنواع العسل، والسبب يعود إلى تنوع طبيعتها الجغرافية، ونمو عدد كبير من النباتات والأشجار التي تعطي الكثير من أنواع الزهور التي يستحصل منها النحل على الرحيق وغبار الطلع.

وحول أصناف العسل وتقديرات الإنتاج وصعوباته يبين النحال والخبير المربي نبيل علي صالح لـ«الثورة» أن للعسل السوري أصنافاً رئيسة هي: عسل الحمضيات، عسل حبة البركة، عسل اليانسون، عسل الكينا، عسل الأزهار البرية، والعسل الجبلي، عسل العجرام، ويشتهر من هذه الأصناف مجموعة من الأنواع الفرعية غير الأساسية، مضيفاً: في اللاذقية يعتمد النحالون على شجرة الحمضيات خلال فصل الربيع لجني محصول عسل الليمون،

وفي منطقة الغاب المشهورة بتنوعها الزهري والنباتي تنمو أزهار حبة البركة واليانسون التي يجني منها النحل عسل البركة وعسل اليانسون، إضافة إلى عسل الشوكيات الذي تنمو زهوره في مناطق جغرافية أخرى واسعة كثيرة من بلدنا، سواء في الساحل أو في الجبل.

ولفت النحال صالح إلى أن إنتاج العسل السوري تراجع خلال السنوات الأخيرة، رغم أنه كان أقوى وأفضل قبل 2011م حيث قدر إنتاج العسل بنحو 3 آلاف طن من العسل سنوياً، وفي عام 2022 وصل الإنتاج لنحو 2500 طن، في حين لم يتجاوز مئات الأطنان خلال السنوات الأخيرة.

وحول الصعوبات الإنتاجية، قال صالح: لقد واجهت تربية

الدراجات النارية .. الخطر القاتل

يحصد أرواح بريئة وكابوس يؤرق أهالي درعا

أبواق سيارات الإسعاف والضابطة الجمركية وقوى الأمن العام، فكيف نحتمي شبابنا وأطفالنا من خطر حوادث الدراجات النارية، وكيف نحافظ عليهم من خطر الموت والإعاقة الدائمة أو التشوهات التي تتسبب بها؟ شرطي المرور مدين المستريحي يجيب: إن تفعيل الأجهزة الشرطية يحد كثيراً من القيادة الرعناء للدراجات النارية في الشوارع العامة والأماكن المزدحمة، وتم تفعيل القانون الذي يمنع سير الدرجات من دون رخصة ويحد من السرعة الزائدة والسير على طريق المشاة ومنع ركوب الدراجة لأكثر من شخصين وعدم إعطاء الدراجة للأطفال في الأماكن العامة والمكتظة بالمارة تحت أي ظرف كان، والأهم من ذلك كله لابد من قيام المجتمع المحلي بدوره الحقيقي والفاعل في الحد من ظاهرة الرعونة التي يتسبب بها المراهقون أثناء قيادتهم لتلك الدرجات، ولابد لنا ألا نغفل دور الآباء والأمهات في النصح والتوجيه ومراقبة تصرفات أولادهم غير المنضبطة ومحاسبتهم من أجل تهذيب سلوكهم.



• الثورة - زيد المقداد:

تحولت قيادة الدراجات النارية في قرى وشوارع محافظة درعا من وسيلة سهلة سريعة التنقل وجلب الحاجات المنزلية وغيرها إلى مغامرة حقيقية يدفع ثمنها شبان حياتهم بسبب التهور والسرعة الزائدة وعدم التقيد بالأنظمة المرورية. صحيفة الثورة استطلعت الواقع ومدى الخطورة التي وصل إليها انتشار الدراجات النارية في الآونة الأخيرة. يقول المواطن فضل عوض: لقد أصبحت الدراجات النارية في قرى درعا كابوساً يؤرق راحة المواطنين، فقيادة الدراجة النارية تحتاج إلى مهارات ذهنية عند السائق لحماية نفسه، وإحساس عال جداً في طريقة التفكير للوصول إلى المتعة والنجاة من خلال تفعيل حاسة النظر والسمع والإحساس، بالإضافة إلى المهارات الجسدية المكتسبة عن طريق الخبرة أثناء تعلم القيادة، والتحكم في تطوير التفكير من أجل إزالة مفهوم الخطر المحقق بسائق الدراجة في الشوارع العامة.

إجراءات وقائية

وفي هذا الصدد كان محافظ درعا أصدر قراراً حدد فيه العقوبات الرادعة للمخالفين في قيادة الدراجات النارية تصل إلى حجز الدراجة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وهنا نشير إلى أنه لابد من تضافر كل الجهود للحد من هذه الظاهرة المقيتة التي تحصد يوميا الكثير من الأرواح البريئة وتترك أيضاً الكثير من الآلام والتشوهات بين الشباب والأطفال، وكل فرد في المجتمع مسؤول أو غير مسؤول أن ينهض بواجباته الملقة على عاتقه من أجل الحد من حوادث الدراجات النارية، التي صنعت من أجله والتذكير بخطرنا البالغ إذا أساء أحدنا استخدامها بعيداً عن الأخلاق والأنظمة المرورية المرعية، بالتوازي مع إطلاق حملات توعية تقوم بها وزارة الداخلية بالتعاون مع وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في هذا المجال.

بتشوهات كبيرة تؤدي في أغلب الأحيان إلى الإعاقة الدائمة التي تكلف أهل الكثير من الألم المعنوي مدى الحياة، عدا عن الأعباء المادية التي تترافق مع هذا الوضع الجديد الذي سببه الطيش والرعونة في التفنن بقيادة الدراجة. وبين أنه بالرغم من كل الميزات الإيجابية للدراجات النارية، إلا أنها أصبحت تشكل خطراً حقيقياً يهدد حياة سائقيها والمارة بالموت والإعاقة بسبب السرعة الزائدة والسير في الاتجاه المعاكس من دون مراعاة أنظمة السير المعمول بها في كل دول العالم والركاب على ظهر الدراجة لأكثر من ثلاثة أشخاص وحتى أربعة، وبعض سائقي هذه الدرجات يسيرون بعكس السير، ويقومون بإطلاق كاتم الصوت لإزعاج المارة غير آبهين بحياتهم وحياة المواطنين التي أصبحت أكثر تعقيداً بسبب الاستعراضات التي يقوم بها هؤلاء على الطرقات. وأضاف: المزيج أيضاً إطلاق أبواق الدرجات التي تشبه

مصدر إزعاج

المواطن قصي مقداد بين أن الدراجات النارية تعتبر وسيلة من أهم الوسائل السريعة وغير المكلفة مادياً لشرائح واسعة من المجتمع ذوي الدخل المحدود، وهي رخيصة الثمن وسهلة القيادة، يستخدمها المدرس للذهاب إلى مدرسته، والفلاح إلى حقله، والموظف إلى مكان عمله، وفيها نستطيع أن نؤمن حاجيات المنزل اليومية من تسوق وغيره، بالإضافة إلى نقل العائلة من مكان لآخر، وتعتبر وسيلة نقل غير مكلفة من حيث الوقود وفيها متعة حقيقية إذا أحسن استخدامها بالمفهوم الذي وجدت من أجله.

اختصار المسافات

محمد الكامل أفاد أن قيادة الدرجات النارية بسرعات زائدة تعرض حياة السائق والمارة للخطر، وتتسبب بالموت المحتم أو

8 باصات جديدة بالخدمة في اللاذقية



• الثورة - سهى درويش:

بلغ عدد الباصات الجديدة المستلمة في مديرية نقل الركاب باللاذقية، من باصات النقل الداخلي القادمة إلى مرفأ طرطوس من بيلاروسيا 8 باصات. مدير مديرية نقل الركاب عبد الواحد حاج حسين أشار إلى أن الباص يتسع 30 راكباً جلوساً، وله ثلاثة أبواب، والخطوط المخدّمة هي كراج الجامعة - المستشفى الوطني، كراج الجامعة - شيخ ظاهر، كراج الجامعة - الرمل. وأوضح أن هذه الباصات الجديدة لتأمين وسائل نقل مريحة للطلبة، ولذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تأمين باب وسط الباص لصعودهم ونزولهم بأريحية. جدير بالذكر أن هذه الباصات تأتي ضمن خطة وزارة النقل لتعزيز منظومة النقل الداخلي في محافظات دمشق وحلب وحمص واللاذقية، وتحسين جودة الخدمة وتلبية احتياجات المواطنين.

التغيرات المناخية.. آثار سلبية وخيمة



هل سالتنا الغذائية بخطر

ومن هنا تقوم وزارة الزراعة باتخاذ حلول للحفاظ على استدامة المياه عبر وضع خطط زراعية لزراعات تلائم ندرة الموارد المائية المتاحة، أي الزراعات التي تحتاج لمياه أقل وذات عائد اقتصادي جيد، فضلاً عن العمل لتأمين مصادر بديلة عن طريق معالجة مياه الصرف الصحي والصناعي قبل صرفها إلى المجاري المائية، وذلك بهدف استخدامها في الري الزراعي، كمصدر إضافي وحماية الموارد المائية من التلوث.

إلى جانب الاستمرار بدعم التحول إلى منظومة الري الحديث الذي يوفر نحو 50 بالمئة من مياه الري مقارنة بأساليب الري التقليدي، ويرفع كفاءة الاستخدام إلى حوالي 90 بالمئة. إضافة إلى نشر ثقافة الري الجماعي والتشاركية في مجال استخدام المياه عن طريق تشكيل جمعيات مستخدمي المياه بهدف الاستخدام التشاركي الأمثل للموارد المائية بشكل فعال، بما يضمن رفع كفاءة استخدام المياه ومراقبة كميات المياه المستجرة، والاستمرار بتنفيذ مشاريع حصاد المياه عن طريق إنشاء السدود والسدات المائية والحفائر والخزانات لمختلف الأغراض (شرب، ري، درء فيضان وغيرها).

ونوهت الحايك بأن المساحة المزروعة بمحصول الشعير تراجعت من 1360 ألف هكتار للموسم السابق إلى 1025 ألف هكتار للموسم الحالي، في حين تأثر الموسم الزراعي للبقوليات الغذائية بشكل كبير، ولاسيما لمحصول الحمص، كون معظم المساحات المزروعة من محصول الحمص تزرع في الربيع بعد الهطولات المطرية، حيث تراجعت المساحة المزروعة بالبقوليات الغذائية من 177 ألف هكتار إلى 98 ألف هكتار.

ولفتت إلى انخفاض مستوى مخازين السدود في كل المحافظات بشكل كبير مقارنة مع مخازينها في الفترة نفسها من العام الماضي، فقد تم إعادة النظر في خطة الزراعات الصيفية وتعديلها، إذ خفضت المساحة المخططة بمقدار (18781/ هكتاراً) زراعات رئيسية صيفية 3645/ هكتاراً زراعات صيفية تكثيفية)، وتوقعت أن هذا الأمر يؤثر بشكل مباشر على الكميات المصدرة من المحاصيل والخضار الصيفية.

وبينت الحايك أن القطاع الزراعي يستهلك حوالي 88 بالمئة من الموارد المائية بالمقارنة مع 9 بالمئة للشرب و3 بالمئة للقطاعات الأخرى، ما يستوجب التوجه نحو ترشيد الاستخدام في هذا القطاع.

ما يؤثر على الأمن المائي والغذائي)، وحول معدلات الهطولات المطرية خلال الموسم الحالي 2024-2025، بينت الحايك أنها معدلات متدنية لم تصل إلى المعدل السنوي لاسيما في المناطق الشرقية والشامية، وكان للهطول المطري المنخفض هذا العام الأثر الواضح على تخازين السدود (والتي لها الدور الكبير في تنفيذ خطة الزراعات الصيفية)، منوهة بأن شكل التخزين الأعظمي للسدود للعام الحالي وصل إلى 50 بالمئة مقارنة بالموسم السابق.

قلة الهطولات المطرية انعكس، كما أكدت الحايك، على تراجع المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية ولاسيما المحاصيل الاستراتيجية، وإن المساحات المزروعة بمحصول القمح بلغت 1099 ألف هكتار، مقابل 1276 هكتاراً للموسم السابق، ناهيك أن 60 بالمئة من هذه المساحات بعيلة، أي أنها خرجت من الإنتاج بسبب التغيرات المناخية الحاصلة من حيث تأخر موسم الهطول المطري وقلة الهطولات المطرية وارتفاع درجات الحرارة، الأمر الذي أدى إلى انخفاض كبير في تقديرات الإنتاج، وبالتالي الاعتماد بشكل أكبر على الاستيراد لسد الاحتياجات اللازمة لتأمين الخبز.

• الثورة - عبد الحميد غانم:

يعتبر موضوع انحباس الأمطار والجفاف المتكرر من أكثر التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، نظراً لتأثيره المباشر على انخفاض منسوب المياه الجوفية وتخازين السدود. رئيس دائرة التخطيط الإنتاجي في مديرية الاقتصاد والتخطيط الزراعي المهندس ميساء الحايك، أكدت في تصريح لـ«الثورة» أن الجفاف في سوريا لا تقتصر آثاره على نقص المياه، بل تمتد لتشمل القطاع الزراعي بأكمله، مشيرة إلى أن سوريا تعتبر واحدة من البلدان الأكثر عرضة لتأثيرات التغيرات المناخية، ويتجلى ذلك من خلال الظواهر المناخية المتطرفة التي لم تعهدها من قبل، كانحباس الأمطار، والانزياح في مواسم الهطول وطول الموجات الحارة. ونوهت الهندسة الحايك، بأن تلك الظروف أدت إلى تدهور كبير في المناطق الجافة وشبه الجافة، وحدوث موجات حارة ترافقت مع تراجع الغطاء النباتي، وأدت إلى انخفاض المساحات المزروعة، ولاسيما المساحات البعلية (التي تعتمد على الهطولات المطرية وتشكل ثلثي المساحات المستثمرة في الزراعة، وبالتالي تراجع غلة المحاصيل الزراعية التي تعتمد على الأمطار،

اقتصاد الصحاريج.. استنزاف ما تبقى في الجيوب

من جهته، يؤكد «حسان» بائع خزانات في سوق المناخية أن الإقبال على الخزانات تضاعف، مع ارتفاع أسعارها والتي تتراوح من 500 ألف ليرة إلى 1,5 مليون ليرة للخزان الواحد، وارتفاع تكاليف التركيب.

قوة ضخ المياه خلال أوقات التزويد يعتبر خطوة إيجابية تستحق الإشادة، خاصة عندما ترافق بحملات توعية مكثفة كتلك التي تنفذها مؤسسة المياه، حيث يعاني غالبية المجتمع من ضعف الوعي بثقافة ترشيد الاستهلاك.

يطالب الخبير المائي المهندس «سامر الجاسم» بخطوات عاجلة، أبرزها: ضبط الآبار غير الشرعية، عبر ختمها بالشمع الأحمر وتركيب عدادات لفلحي الأراضي الزراعية كي لا يستهلك أكثر من الحاجة، وتشغيل مشاريع تحلية مياه البحر، وجر المياه من نهر الفرات، وبناء سدود صغيرة لحصاد الأمطار وتشجيع استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل المضخات.

مضيفاً: «الأهم هو حملات توعية لترشيد الاستهلاك المنزلي والزراعي، في كل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لأننا نعاني كثيراً من سوء استهلاك وهدر المياه.

لا بد من العمل على أمرين بالتوازي الأول هو الإسراع بالحل قبل أن تعطش البلاد، ومع هذا يجب مراعاة أن تكون الحلول مستدامة وليست تجميلية أو إسعافية وسط تغير مناخي قادم وفصول شتاء نادرة أو خالية الأمطار.



300 ألف ليرة
لكل 10 براميل

الصنابير، بسبب عدم وصول المياه إلى الخزانات». أما «أبو محمد» القاطن في حي الزاهرة، فيشير إلى أن عائلته تحتاج إلى 10 براميل ماء كل 3 أيام، بتكلفة تصل إلى 300 ألف ليرة سورية، قائلاً: «الراتب لا يكفي.. أصحاب الصحاريج يتحكمون بنا».

• الثورة - سومر الحنيش:

مع اقتراب صيف تصل حرارته إلى ذروتها، تواجه سوريا كارثة مائية تلوح في الأفق، إذ تنذر المؤشرات بتحول كبير في المشهد المناخي والموارد المائية، فانخفاض الهطولات المطرية إلى أكثر من نصف معدلاتها السنوية، وانتشار الآبار غير المرخصة، وتهالك البنية التحتية، تدفع الملايين نحو مواجهة يومية مع شح مياه الشرب.

بينما يحذر خبراء من أن الاستجابة البطيئة قد تحول الأزمة إلى سيناريو لا يحتمل، خاصة مع تصاعد ظاهرة «اقتصاد الصحاريج» الذي يستنزف جيوب السكان.

تشير بيانات المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها إلى تراجع خطير في الموارد المائية، وانخفضت كميات الهطول المطري على حوض «الفيجة»- المصدر الرئيسي لمياه العاصمة- إلى 34 بالمئة من معدلاتها السنوية، فيما وصل الانخفاض إلى 28 بالمئة في أحواض محيط المدينة.

وتفاقمت الأزمة مع خروج مئات الآبار عن الخدمة خلال السنوات الـ14 الماضية بسبب الاستنزاف الجائر وعدم الصيانة، في حين يصل العجز اليومي في توفير المياه إلى نحو 159 ألف متر مكعب، وسط توقعات بمزيد من التراجع مع اشتداد الحر.

تحولت أزمة المياه إلى كابوس يومي للسكان، كما يروي «أبو سليم» من حي التضامن: «نعتمد على تعبئة الكالونات من



بين إتاوات الأمس ومحفزات اليوم.. من يعيد هيكلة الإسمنت



80 مليون طن احتياج سوريا خلال 10 سنوات المقبلة

كانت تثقل كاهل المؤسسات الإنتاجية، أما اليوم، ومع توجه الحكومة الجديدة لأن يكون لكل وزارة كفاءاتها المتخصصة والمهنية، فإن هذه الإجراءات تُعدّ مؤشراً على بدء مرحلة إصلاح حقيقي يستهدف النهوض بالصناعة الوطنية.

وأشار إلى أن القرار الأخير المتعلق بإلغاء ما يسمى «الضريبة» على الإسمنت هو بداية لسلسلة قرارات تهدف إلى إزالة الأعباء غير الضرورية، سواء أكانت أتاوات أم ضرائب غير محفزة، والتي كانت تعيق حركة الإنتاج، وأكد أن لهذا القرار أثراً معنوياً واقتصادياً كبيراً، إذ يمثل دعماً مباشراً للصناعة المحلية، لاسيما للصناعات الثقيلة مثل صناعة الإسمنت.

وأكد فضيلة أن دعم الصناعات الوطنية يعزز من العلاقة التكاملية بين الوزارات المعنية والمنتجين في القطاعين العام والخاص، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي، ويسهم في تخفيض التكاليف وزيادة تنافسية المنتجات في الأسواق، خصوصاً في ظل التوجه نحو اقتصاد السوق المفتوح.

وأضاف: إن تخفيض تكاليف الإنتاج يتيح للمنتج المحلي أن ينتشر ويستهلك على نطاق أوسع، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة الطلب عليه، مشيراً إلى الأثر الاجتماعي والاقتصادي لذلك، حيث تبقى الدورة الاقتصادية محصورة داخل البلاد، ما يحد من خروج العملة الصعبة إلى الخارج، ويعود بالنفع على جميع مكونات المجتمع.

وأشار فضيله إلى أن خفض الأسعار، وإعادة هيكلة التكاليف، وتوزيع الأعباء التشغيلية بصورة عادلة، كلها خطوات تصب في مصلحة دعم المنتج المحلي، لافتاً إلى أن صناعة الإسمنت، بحكم طبيعتها كثيفة التكاليف، تخرج من المنافسة بمجرد ارتفاع الأعباء، في حين أن تخفيف هذه الأعباء يمنحها فرصة للاستمرار والتوسع ضمن السوق الوطنية.

• الثورة - جاك وهبه:

تواجه صناعة الإسمنت تحديات كبيرة، أبرزها ارتفاع التكاليف، وتراجع التنافسية أمام المستوردات بسبب الرسوم الإضافية مثل «الضرائب»، وتشكل هذه الصناعة قطاعاً حيوياً في الاقتصاد السوري، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة لمواد البناء لإعادة الإعمار بعد سنوات الحرب.

ووفقاً لتقديرات سابقة، فإن سوريا تحتاج إلى نحو 60 إلى 80 مليون طن من الإسمنت خلال السنوات العشر المقبلة (أي بمعدل 6 إلى 8 ملايين طن سنوياً)، وكما جاء في تقرير **Independent Arabia**، فإن ما يقرب من مليوني وحدة سكنية مدمرة بحاجة إلى إعادة إعمار، إضافة إلى بنى تحتية ومرافق عامة، ما يرفع من حجم الطلب على الإسمنت بشكل كبير.

وجاء قرار وزير الاقتصاد والصناعة بإلغاء قرارات فرض الضرائب لتخفيف الأعباء عن المنتجين، في خطوة لدعم الإنتاج المحلي.

خطوة جوهريّة

في هذا الإطار، بيّن مدير عام الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء «عمران» المهندس محمود فضيله، في تصريح خاص لصحيفة الثورة، أن الضريبة بعد أن رفعها وزير الاقتصاد والصناعة مؤخراً، وألغى بموجبها القرار السابق الصادر في زمن النظام البائد، تُعد خطوة جوهريّة في إطار تصحيح السياسات الاقتصادية التي كانت تُفرض سابقاً تحت مسميات قانونية، لكنها في الحقيقة مُثلت عبئاً على القطاعات الإنتاجية. وأوضح فضيله أن النظام السابق كان يعتمد على فرض أتاوات على القطاعات الصناعية، وهي وإن بدت قانونية شكلاً، فإنها

المواد الممنوعة

من جهته أوضح المدير العام لمجموعة «سيم تك» العاملة في مجال تجارة وخدمات الإسمنت، المهندس جبرائيل الأشهب، أن مادة الإسمنت الرمادي كانت تُستورد قبل اندلاع الأزمة في سورية عام 2011 من عدة دول، من أبرزها تركيا ولبنان ومصر، إلا أنه ومع بداية الأحداث وشخ القطع الأجنبي، تم إدراج مادة الإسمنت الرمادي ضمن قائمة المواد الممنوعة من الاستيراد نظراً لوجود بديل محلي الصنع، بينما استمر السماح باستيراد الإسمنت الأبيض لعدم وجود مصانع سورية تنتجه.

وأشار الأشهب إلى أن سعر طن الإسمنت الرمادي في عام 2010 كان بحدود 100 دولار أميركي، واستمر في الارتفاع حتى بلغ حوالي 160 دولاراً أميركياً مع نهاية عام 2024، ليعود وينخفض تدريجياً بعد تحرير العديد من المناطق وعودة السماح بالاستيراد، ويستقر مجدداً حول 100 دولار أميركي، وذلك نتيجة عدة عوامل، منها توافر عناصر تصنيع محلية بتكاليف منخفضة مثل الأيدي العاملة والمواد الأولية.

وأضاف: إن القرار المهم الصادر عن وزير الاقتصاد والصناعة بإلغاء الضريبة عن إسمنت القطاعين العام والخاص، من شأنه تعزيز تنافسية المنتج المحلي أمام المنتجات الأجنبية، سواء أكانت عربية أو غير عربية، في السوق السورية.

وبيّن أن هناك تفاوتاً في تكاليف الإنتاج بين سوريا ودول الجوار، ولاسيما في حوامل الطاقة، ما يجعل هامش التسعير

ضيقاً أمام المصنّعين المحليين.

وَضَرَبَ الأشهب مثلاً عن ذلك قائلاً: إن سعر طن الإسمنت في الأردن (أرض المصنع) يبلغ وسطياً حوالي 50 دولاراً، بينما يبلغ السعر في سورية (أرض المصنع) نحو 95 دولاراً. كما أشار إلى أن تكاليف النقل من محروقات وزيوت معدنية وشحوم وإطارات تلعب دوراً مهماً في تعزيز التنافسية، نظراً لأهمية العمليات اللوجستية في إيصال المنتج إلى المحافظات المستهدفة بسعر مناسب.

خفض التكاليف

وأكد المهندس الأشهب أن تعزيز تنافسية الإسمنت السوري، الذي يُعد من أهم مدخلات قطاع البناء سواء في عمليات الصبّ (المجابل) أو في التشطيبات، يسهم في خفض تكاليف البناء التي شهدت تضخماً كبيراً خلال السنوات السابقة، وهنا شدد على أهمية دور القطاع المصرفي المحلي، أو الأجنبي المتوقع دخوله إلى السوق السورية، في منح القروض اللازمة لتشديد مصانع إسمنت، على غرار تجربة شركة إسمنت البادية، وكذلك في تقديم القروض العقارية، وختم بالقول: إن إلغاء الضريبة قد يحرّم الدولة من بعض الإيرادات، لكنّه بالمقابل يخفف من تكاليف صناعة الإسمنت في سوريا، ما يسهم في جذب الاستثمارات من مختلف الجنسيات إلى هذه الصناعة الاستراتيجية، نتيجة زيادة الجدوى الاقتصادية، مدفوعة بباقي المحفزات، وبعبداً عن الاكتفاء بمسار التصدير فقط.

6 لجان سابقة للقروض المتعثرة..

خبير مصرفي لـ «الثورة»: غايتها التحصيل لخزينة الدولة

وواجبات ومرجعيات في التحكيم بين الطرفين مالياً وقضائياً.

ذمة مالية

وبرأي- الحاج- فإن اليوم الطرف القضائي غير موجود بمعنى أن أي شخص لديه دين على الآخر «شخصي- مصرفي»، ويبقى الحق حقاً بينهما مالياً يوجد أصول تعطي للمقرض حق تحصيل دينه، ولو بعد حين، ولو تغيرت القوانين، وإن لم تتغير فيبقى الدين ذمة مالية في حق المدين واجبة السداد مع الفوائد التأخيرية.

وأشار إلى أن مسألة تغيير ما كان سائداً، بما فيها الإبقاء على عمل هذه اللجان، يعود للمصرف المركزي ووزارة المالية، كون الأخيرة هي المالك الحقيقي لأموال المصارف الحكومية، ويعتبر «المركزي» هو الطرف عن المصارف، لأن المرجعية الفنية المرتبطة بقواعد الإقراض وتسديد الديون تعود للمصرف المركزي بالدرجة الأولى، فالأموال للمصارف الحكومية والخاصة، وهنا تتكلم عن المصارف العامة والمصرف المركزي، وهو الذي يحدد قواعد التحصيل، ويبقى الطرف الثاني- والكلام للخبير المالي- والذي هو الشق القانوني آلية التحصيل وهذه تحتاج إلى محاكم إن لم يكن المقترض يدفع طوعاً، فيلجأ المقرض إلى القضاء لتحصيل حقه وفق القواعد والقوانين والإجراءات السارية.



من الشركات إحداها غير فاعل وأخرى ممتنعة عن التسديد ولا يوجد سداد، أيضاً نوع التحصيل بأي طريقة لمعالجة الديون المتعثرة، وكانت هذه اللجان تحاول تحصيل أموال الخزينة العامة للدولة.

وبيّن أنه وبالعودة إلى أي عقد قرض، فهو الحكم بين طرفين المقرض والمقرض، وكل ما هو سار أثناء العقد يعتبر قانونياً ملزماً للطرفين بحكم أنه وقع ضمن حقوق

• الثورة - وعد ديب:

لا أحد ينكر وجود تشريعات وقواعد شاملة خاصة بالتحصيل في القطاع المصرفي، وهي مرنة تشمل أي إجراء لمعالجة القروض المتعثرة في المصارف الحكومية.

وما زالت هذه القواعد سارية المفعول إلى الآن، كما أنه يمكن العودة إليها أو تطويرها بما يناسب الواقع الحالي- بحسب مراقبين في الشأن الاقتصادي، فإنه منذ عدة سنوات تمّ تشكيل 6 لجان لمعالجة الديون المتعثرة في المصارف العامة، وقد استطاعت هذه اللجان آنذاك وخلال عدة أسابيع من العمل على معالجة وتسوية حوالي 30 بالمائة من إجمالي القروض المتعثرة بما يعادل 100 مليار ليرة سورية.

ولكن السؤال: هل تستطيع هذه اللجان اليوم استكمال عملها فيما يتعلق بمعالجة هذه القروض؟

حول هذه المشكلة يقول الخبير المالي والمصرفي عمر الحاج لـ «الثورة»: إن اللجان التي شكلت سابقاً لمعالجة الديون المتعثرة في المصارف العامة الستة كانت الغاية منها تحصيل الأموال للخزينة العامة للدولة.

وهنا كان لابد من التمييز بين نقطتين هامتين، وبحسب الخبير المصرفي، إذا عدنا للفترة السابقة نجد أن هناك نوعين

«الزراعة»: قطعان أغنامنا بخير

• الثورة - عامر ياغي:

أكد مدير الصحة والإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الدكتور عبد الحي يوسف سلامة قطعان رؤوس الأغنام المعدة للتصدير وخلوها من الأمراض السارية والمعدية. وأضاف الدكتور يوسف في حديث خاص لصحيفة الثورة: إن ذكور الأغنام وذكور الماعز الجبلي «الجدايا» المعدة للتصدير يتم الكشف الظاهري عليها للتأكد من خلوها من أي أعراض تشير إلى الاشتباه بإصابتها بأي مرض من الأمراض، وذلك من خلال عينات الدم التي يتم سحبها من تلك القطعان خلال فترة تواجدها «21 يوماً» في مراكز الحجر الصحي البيطري.

ولفت إلى العمل على إجراء اختبارات للأمراض التي تطلبها الدول المراد التصدير إليها، مبيّناً أن جميع نتائج تلك الاختبارات والفحوصات أكدت خلو قطعان ثروتنا الحيوانية من الأمراض، وعليه يتم منحها شهادة صحية بيطرية تؤكد سلامة قطعاننا بناء على نتائج تلك الاختبارات والمعلومات المطلوبة في بلد المقصد.

الدكتور يوسف أشار إلى أن عملية تنظيم الشهادات الصحية البيطرية في شعب الحجر البيطري في مديريات الزراعة والإصلاح الزراعي المحافظات، ومن ثم تصديقها

أصلاً من مديرية الصحة والإنتاج الحيواني، منوهاً بأن عدد الشهادات الصحية البيطرية الممنوحة 561 شهادة موزعة في ريف دمشق 90 شهادة، وحماة 291 شهادة، وحلب 171 شهادة، وحمص 4 شهادات، ودرعا 5 شهادات. وقال: إن لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدور الرئيسي في تنظيم عملية تصدير ذكور الأغنام وذكور الماعز الجبلي «الجدايا» بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات الصلة ولاسيما الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية.

التصدير بعد سبر حقيقي للأسواق

وبيّن أن السماح بالتصدير يتم على دفعات «بمعدل 200 ألف رأس لكل دفعة»، وأن قرار السماح بتمديد التصدير من عدمه يتم بناءً على دراسة وسبر حقيقي لواقع الأسواق والأسعار وانعكاس عملية التصدير على السوق المحلية لاسيما لجهة كامل حصة السوق والفرد من اللحوم الحمراء. اليوسف أوضح أن دور منظومة الحجر البيطري في الوزارة سواءً على المستوى المركزي أو على مستوى شعب الحجر في مديريات الزراعة في المحافظات هو فني بالكامل بدايةً من منح الموافقة الفنية البيطرية على التصدير، وصولاً إلى منح



561 شهادة صحية بيطرية في 5 محافظات..

21 يوماً، وترقيم الأغنام بأرقام بلاستيكية ومراقبتها ومنحها اللقاحات البيطرية اللازمة وسحب عينات دم لاختبارها وذلك بالنسبة للأمراض التي تطلبها دولة المقصد، وبعد صدور نتائج تلك الاختبارات، الكلام لمدير الصحة والإنتاج الحيواني، يتم منح القطعان شهادة صحية بيطرية وفق النموذج المعتمد وتصديقها أصلاً من مديرية الصحة والإنتاج الحيواني.

الشهادة الصحية البيطرية، مبيّناً أن الموافقات الخاصة بعملية تصدير ذكور الأغنام والماعز يتم منحها بعد تقديم طلب حجر القطعان المراد تصديرها في دائرة الصحة والإنتاج الحيواني بمديرية الزراعة التي تتواجد الأغنام ضمن نطاق عملها.

وعليه وفي مرحلة لاحقة تقوم اللجنة الفنية البيطرية المختصة بالكشف على المكان الذي سيتم حجر الأغنام فيها لمدة

مستقبل احتياطات العالم ومخاطر العملة الواحدة

احتياطي الصين في زمن الاضطراب .. تفكيك الاعتماد على الدولار



• الثورة - هني الحمدان:

لطالما كانت الصين أحد أكبر الممولين للولايات المتحدة عبر حيازتها الضخمة لسندات الخزينة الأميركية، التي وفرت لها أداة آمنة وعالية السيولة للاحتفاظ باحتياطياتها من النقد الأجنبي، والتي تتجاوز 3.2 تريليون دولار حسب بيانات صندوق النقد الدولي (2024). لكن هذا «الزواج المالي» الذي شكّل أحد أعمدة النظام المالي العالمي، بدأ يشهد تصدّعا تدريجياً، تقوده بكين بحذر وتكتم. فمع تصاعد التوترات الجيوسياسية، وتوسع العقوبات المالية الغربية، بدأت الصين تعيد صياغة استراتيجيتها تجاه احتياطياتها الأجنبية، في ما يبدو أنه تفكيك بطيء ومنهجي لاعتمادها على الدولار الأميركي.

إعادة هيكلة

شكلت العقوبات المالية غير المسبوقة ضد روسيا بعد غزو أوكرانيا في 2022 جرس إنذار مدوّ لدى صناع القرار في بكين. فقد تم تجميد نحو 300 مليار دولار من احتياطات البنك المركزي الروسي الموجودة بالدولار واليورو. هذا التطور أظهر أن أصول الاحتياط لا يست محصنة من التسييس.

من جهة أخرى، تزايدت المخاوف من هشاشة الاقتصاد الأميركي، في ظل تراكم دين عام يتجاوز 34 تريليون دولار، وارتفاع معدلات الفائدة بصورة متسارعة خلال عامي 2022-2024. كما أن تباطؤ الاقتصاد الصيني نفسه، وضعف اليوان، والحاجة إلى إدارة التدفقات الرأسمالية، كلها عوامل دفعت بكين لإعادة تقييم التوزيع الجغرافي والنوعي لاحتياطياتها حسب رأي الباحث الاقتصادي محمد السلوم ل « الثورة ».

وبين السلوم ان الصين لا ترغب في إحداث هزة في الأسواق، ولا في استفزاز واشنطن. لذا اختارت مساراً بالغ الحذر في تقليص حيازتها للدولار، يعتمد على مبدأ «tengnuo» (الاحتواء المرن). وقد تجلّى ذلك من خلال تقليص تدريجي لحيازاتها من سندات الخزينة الأميركية التي هبطت من 1.1 تريليون دولار في عام 2021 إلى نحو 767 مليار دولار فقط بحلول مارس 2024 - وهو أدنى مستوى منذ عام 2009، وفق بيانات وزارة الخزينة الأميركية.

هذا التحرك يتم بواسطة هيئة إدارة النقد الأجنبي الصينية (SAFE)، التي توزّع الاحتياطي بطرق معقدة تشمل صناديق سيادية، وحسابات باسم كيانات في هونغ كونغ وبلدان أخرى، مما يصعب تتبع حيازاتها بدقة. وقد باتت بكين تميل أكثر إلى تنويع الأصول نحو أدوات أكثر مرونة وأقل ارتباطاً بالدولار.

الأدوات البديلة

من أبرز البدائل التي اختارتها الصين، الذهب، الذي يعتبر ملاذاً آمناً في أوقات القلق الجيوسياسي والنقدي. فحسب بيانات مجلس الذهب العالمي، واصلت الصين شراء الذهب لمدة 18 شهراً متتالية حتى إبريل 2024، ليصل احتياطياتها الرسمي من الذهب إلى 2,262 طناً، ما يعادل نحو 150 مليار دولار، علماً أن هذا الرقم لا يشمل ما قد تحتفظ به المؤسسات الصينية غير الرسمية.

بدلاً من سندات الخزينة، اتجهت الصين نحو سندات وكالات حكومية أميركية مثل «فاني ماي» و«فريدي ماك»، التي توفّر عائداً أعلى بدرجة مخاطرة محسوبة، فضلاً عن أدوات الدين القصيرة الأجل وودائع البنوك الأوروبية والآسيوية.

رغم تراجع الحصة الصينية من سندات الخزينة الأميركية، لا تزال بكين ثاني أكبر دائن لواشنطن بعد اليابان. ومع ذلك، فإن الخطوات الصينية ترسل إشارات واضحة لباقي الاقتصادات الناشئة حول ضرورة تنويع الاحتياط، في عالم يشهد تصدّعا متزايداً في الثقة بالنظام النقدي الأميركي.

لا يبدو أن الدولار سيفقد مكانته كعملة احتياطي عالمي

في الأجل القريب - فهو لا يزال يشكل 58/4 بالمئة من الاحتياطيات العالمية وفق صندوق النقد (2024). لكن تحركات الصين، إلى جانب مبادرات مثل نظام الدفع الصيني (CIPS) ومقايضات العملة الثنائية، تشير إلى مسار طويل الأمد نحو عالم متعدد الأقطاب النقدية على حد الباحث السلوم .

نحو عالم متعدد العملات

التحرك الصيني ليس ثورة بل إعادة تموضع استراتيجية، تهدف إلى تقليص الانكشاف المالي والسياسي على الدولار، دون تقويض النظام القائم فجأة. إنها رسالة مزدوجة: إلى الداخل، مفادها تعزيز المرونة المالية؛ وإلى الخارج، بأنها قادرة على الدفاع عن سيادتها النقدية.

في زمن تزداد فيه الاضطرابات، يبدو أن الصين اختارت أن تتحوّل من «أكبر حامل للدولار» إلى «أكبر لاعب في لعبة التنويع العالمي»، فاتحة الباب أمام نقاشات أعمق حول مستقبل احتياطيات العالم ومخاطر التمرکز حول عملة واحدة.

«تجارة دمشق» تلغي شرط التأمينات الاجتماعية

الغريواتي لـ «الثورة»: يدفع التجار للتسجيل بالغرفة

• الثورة - عبد الحميد غانم:

أعلنت غرفة تجارة دمشق اليوم عن إلغاء شرط التسجيل في التأمينات الاجتماعية حتى يتمكن التاجر من التسجيل في غرفة التجارة.

ونوه رئيس غرفة تجارة دمشق عصام زهير الغريواتي في تصريح خاص لـ «الثورة» أن القرار جاء بعد جهود كبيرة بذلتها غرفة التجارة منذ العام 2020 لإلغائه، مؤكداً أن هذا القرار سيدفع الكثير من التجار للتسجيل في الغرفة بعد زوال شرط التأمينات الاجتماعية ضمن شروط قبول العضوية في الغرفة، والذي كان يسبب عبئاً على التاجر مالياً وقانونياً.

وأشار إلى أن بعض التجار كان يلجأ لتسجيل أحد أفراد أسرته أو أقاربه حتى يخفف عنه دفع الرواتب وتسديد تعويضاته للتأمينات الاجتماعية.



DAMASCUS CHAMBER OF COMMERCE
CHAMBRE DE COMMERCE DE DAMAS

المهارات الريادية.. الطريق إلى النجاح

باحثون لـ «الثورة»: تطوير السياسات التعليمية وتضمين التعليم الريادي



• الثورة - غصون سليمان:

في ظلّ التحولات العالمية، «دراسة مقارنة بين طلبة التعليم الثانوي وطلبة التعليم الجامعي»، من الأبحاث العلمية القيمة التي شارك بإنجازها فريق من الباحثات في جامعة دمشق «د. علا الحلاق، د. صباح عاصي، د. آلاء أبو ناصر، د. نبال الملقى، أ. كندة لقموش، د. غنى موسى»، ونوقش البحث في مؤتمر الحوار الديمقراطي الذي عقد مؤخراً عبر شاشة زووم، برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الله مجيدل - جامعة دمشق، والخبير التربوي في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الألكسو.

هدف البحث

هدف البحث الذي قدمته د.علا الحلاق باسم الفريق هو التعرف على واقع تعليم المهارات الريادية في ظلّ التحولات العالمية لمرحلتين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وتحقيقاً للهدف استخدم الفريق المنهج الوصفي التحليلي، وبتمويل من الهيئة العليا للبحوث العلمية، وتم إعداد استبيان التعليم الثانوي والتعليم الجامعي لقياس درجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات، والتي اشتملت على أبرز المهارات اللازمة للطلبة «عينة البحث» في مجال التعليم الريادي، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما، جرى تطبيقهما على عينة تمثّلت بـ (412) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي و(1034) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الجامعي للعام الدراسي 2022-2023، وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

- أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة التعليم الثانوي أفراد عينة البحث، يعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة التعليم الثانوي أفراد عينة البحث يعزى لمتغير الفرع الدراسي لمصلحة الفرع الأدبي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة اكتساب طلبة التعليم الجامعي للمهارات الريادية تعزى لمتغير الكلية.

وبناءً على نتائج البحث أوضحت الدكتور الحلاق أنه قدّمت مجموعة من المقترحات تتعلق بضرورة إدراج المهارات الريادية، ومناهج خاصة بالتعليم الريادي في مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وإنشاء المراكز المسؤولة عن تعزيز روح الريادة والمهارات الريادية في الجامعات.

مقاصد البحث

يُعد الاهتمام بمواكبة التطورات والتحولات العالمية والثقافة الريادية أمراً ضرورياً لدى جميع الدول التي تسعى لتطوير اقتصادها وتحاول استحداث آفاق جديدة للتنمية في جميع مناحي الحياة، وخصوصاً أن فرص العمل الحالية أصبحت تتطلب أجيالاً ريادية مبدعة وقادرة على المنافسة العالمية، وهذا ما يبرر التفكير بتطوير السياسات التربوية والتعليمية

وتضمين التعليم الريادي في مختلف المراحل الدراسية، بدءاً من المراحل الدراسية الأولى ووصولاً لمرحلة التعليم الجامعي، نظراً لأهميته في تأهيل الطلبة ليس فقط للحصول على مهنة في المستقبل، وإنما التأهيل للعمل المستقل وإقامة المشاريع الريادية؛ ولذلك بات من الضروري تبني التعليم الريادي من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي.

وبناءً على ما سبق أشارت الدكتور الحلاق إلى أنه تم إعداد دراستين استطلاعتين بهدف التعرف على المهارات الريادية التي يكتسبها الطلبة في مرحلتين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي،

وذلك لأن هاتين المرحلتين ترتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً، ولذلك طبقت الدراسة الاستطلاعية الأولى على (30) طالباً وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي، والدراسة الاستطلاعية الثانية على (30) طالباً وطالبة من طلاب السنوات الأخيرة من مرحلة التعليم الجامعي حول مدى معرفتهم بالمهارات الريادية.

تبين أن (77 بالمئة) من طلبة التعليم الثانوي ليس لديهم أي معلومات عن الريادة من خلال دراستهم، بينما كانت نسبتهم في التعليم الجامعي (81 بالمئة)، ولديهم الرغبة باكتساب هذه المهارات.

وفي ضوء ما سبق يتضح لدينا غياب الاهتمام بالتعليم الريادي بشكل مباشر، بالرغم من أن الطلبة يلاحظون بعض انعكاساته على عناصر العملية التعليمية.

وأوضحت أنه كان لا بد من دراسة مقارنة للمهارات الريادية بين طلبة التعليم الثانوي وطلبة التعليم الجامعي في ظل التحولات العالمية، لتعزف المهارات الريادية التي يكتسبها الطالب خلال دراسته، والمهارات الريادية التي يكتسبها من مصادر أخرى، بهدف تحديد المهارات والمفاهيم الريادية الخاصة بالمرحلتين (الثانوية، والجامعية)، التي يُفترض أن تكون نسبة اكتساب الطالب لها من خلال الدراسة أكبر من نسبة اكتسابها من مصادر أخرى؛ لأن تجاهل الريادة في التعليم سيحول دون إمكانية استفادتهم من المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة في المدارس والكليات بما يتوافق مع التحولات العالمية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما واقع المهارات الريادية لدى طلبة التعليم الثانوي والجامعي في ظل التحولات العالمية؟

هنا تبرز أهمية البحث في عدة نقاط منها: موضوع المهارات الريادية الذي يعد مطلباً تربوياً ملحاً في ظل التحولات العالمية وانعكاساتها على التعليم والاقتصاد والتنافسية والتوظيف. الأمر الثاني: هو الواقع المتغير لسوق العمل في ظل التحولات العالمية، والذي يستدعي توفير خريجين على كفاءة عالية ويمتلكون مهارات ريادية تؤهلهم للمنافسة في السوق المحلي والعالمي.

وقد يفيد البحث صانعي السياسات التربوية والتعليمية في تحديد المهارات والمفاهيم الريادية التي أصبح من الضروري دمجها في العملية التعليمية، وإكسابها للخريجين ليصبحوا رواد أعمال

قادرين على التعامل مع متطلبات سوق العمل المتجددة. أيضاً قد يلفت هذا البحث أنظار الطلبة للتوجه نحو العمل الحر والتوظيف الذاتي، وإنشاء المشروعات الصغيرة القائمة على الابتكار والإبداع، وبالتالي يمكن أن تساعد نتائج البحث في تحديد آلية تحقيق التوازن بين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية من جانب المهارات الريادية.

تقصي واقع التعليم

التفاصيل التي ركز عليها البحث الميداني بجوانبه المختلفة هو تقصي واقع تعليم المهارات الريادية في ظل التحولات العالمية لمرحلتين التعليم الثانوي والجامعي، كما ذكر آنفاً بغية التوصل لقائمة المهارات الريادية المناسبة للمرحلتين الثانوية والجامعية.. ومقارنة المهارات الريادية التي يكتسبها الطلبة خلال دراستهم لهاتين المرحلتين، مع تحديد مفهوم المهارات الريادية وتضمينها في التعليم بما يحقق التوازن بين المدخلات والمخرجات في ضوء التحولات العالمية.

وناقش البحث في مقترحاته - حسب الدكتور الحلاق:

- ضرورة إدراج المهارات الريادية، ومناهج خاصة بالتعليم الريادي في مراحل التعليم الجامعي، إلى جانب إدراج مفاهيم الريادة والابتكار ضمن المقررات الدراسية لمرحلتي التعليم ما قبل الجامعي.

- إنشاء المراكز المسؤولة عن تعزيز روح الريادة والمهارات الريادية في الجامعات بما يحقق الميزة التنافسية المستدامة.

- تضمين مهارات التعليم الريادي ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعة.

- إقامة معارض تثقيفية، وورش عمل يتم من خلالها عرض مشاريع الطلاب الريادية وتطبيقها وتقديم الدعم والتوجيه المناسب لها من قبل القائمين، وبما يساهم في تجهيز هؤلاء الطلبة لمستقبل مهني ناجح يواكب تطورات سوق العمل.

- استضافة رواد أعمال محليين لمناقشة تجاربهم وكيفية البدء في المشاريع الخاصة، ما يتيح للطلاب تعلم مهارات حقيقية من الواقع.

- دعم وتشجيع المبادرات والمشاريع التطوعية التي تعزز الروح الريادية وتوفر للطلاب فرصاً حقيقية للتفاعل مع المجتمع المحلي.

- تنظيم محاضرات ومناظرات علمية ضمن المدارس والجامعات حول مفهوم التعلم الريادي ومسارات التعليم المتعددة، والتي تساهم بتزويد الطلاب بأمثلة عملية وملهمة عن النجاح والتحديات في ريادة الأعمال.

- تنظيم دورات تدريبية (للمعلمين ولأعضاء الهيئة التدريسية) تركز على تعليم وتنمية المهارات الريادية، وتزودهم بالأدوات والموارد التي تساعد في تدريس هذه المهارات بشكل فعال لطلابهم.

فرص العمل
الحالية تتطلب
أجيالاً مبدعة
وقادرة على
المنافسة



النزاهة الفكرية.. بين الضمير والسياسة

رؤية

لست روبوتاً!

• سعاد زاهر

بعد أن اختبر «آلان تورينغ» ذكاء الآلة، وحاول تعقيد الأمر أمامها لكي يفرق في الاختبارات بينها وبين الإنسان، ونحن أمام سؤال معاصر علينا إثبات أننا لسنا روبوتاً، ما الذي فعلوه كي تتفوق عليه بشرياً على الأقل، وهو المحمل ببيانات وخوارزميات لا نهائية. وهل بإمكاننا بعد كل هذه التحديّات إثبات أننا لسنا روبوتاً بمجرد الإجابة عن سؤال أو اثنين في غاية البساطة؟ وهل فعلاً الروبوت غير قادر على الإجابة على هذا السؤال، بعد كل التحديثات والتحسينات على أدوات الذكاء الاصطناعي والتي تعادل عشر مرات سنوياً.. والأهم ما هو الهدف من هذا السؤال؟ على الرغم من أن السؤال الأخير الغالبية تعرف إجابته من أجل عدم الإساءة لحسابنا الذي نستخدمه وإثبات أنك بشري، إلا أنه هنا جوهر الأمر، فسابقاً كانت الآلة عاجزة عن حل رموز التحقق، ولكنها اليوم وبعد كل التطور الذي يعيشه (AI) ألم يصبح من السهل عليها اجتياز سؤال الكابتشا أو أن الاعتماد على الخطأ البشري، الذي لا تفعله الآلة هو الأساس الذي تبنى عليه أمثال هذه الأسئلة.

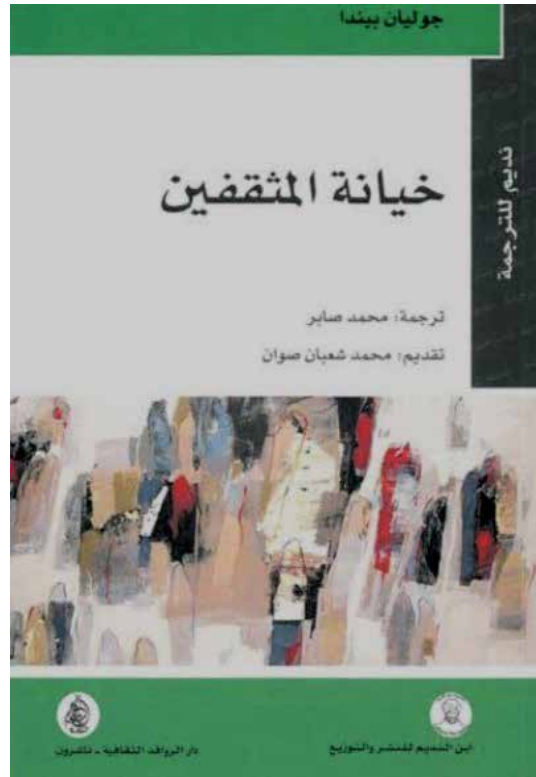
التساؤلات لا نهائية، حول العلاقة بين البشر والذكاء الاصطناعي، ولا يمكننا لوم الروبوتات إن أخطأ برنامجها يوماً وفعلت تصرفات خارج المنطق، وإن كانت نادرة لدقة وذكاء مشغليها، ولكن الخوف أن نقول «ليتنا روتات» نبرمج بذكاء ونحمل برامجاً فلسفية وفكرية لا هم لها سوى أمن ورخاء وسلام هذا الكون، الذي نبحث به في بعض الأحيان كأننا وحوش تطارد فريستها.

يتحولون إلى أدوات تُستخدم لخدمة السلطة، مروراً بتدمير القيم الإنسانية، وفيها يُدين بيندا المثقفين، وكيف أصبحوا يعبرون عن أفكار وأيديولوجيات تُخدم مصالح السلطة في مقابل المبادئ الأخلاقية والإنسانية. وقد أوضح تأثير الأنظمة السياسية، وهنا ينتقد الكتاب بشدة تواطؤ المثقفين مع الأنظمة السياسية الاستبدادية في فترة ما بين الحربين العالميتين، خاصة في أوروبا، إذ يرون في ذلك انحرافاً عن وظيفتهم التقليدية في نقل الحقائق والمبادئ الأخلاقية.

وقد لفتني في الكتاب والذي قرأته بنسخته الإلكترونية بند الاختلاف بين المثقف العادي والمثقف «المؤمن» وقد أراد الكاتب أن يميز بين المثقفين الذين يتسمون بالحياد الفكري ويقفون مع المبادئ الإنسانية، والمثقفين الذين يُصبحون «مؤمنين» بأيديولوجيات سياسية ويحاربون لمصلحتها.

إن الكثير وليس البعض يجد أن «بيندا» كان قاسياً جداً على المثقفين، وأنه لم يعط إشارات إيجابية لهم في سعيهم لتحسين المجتمع، كما أن الكتاب قد يواجه اتهامات بمحدودية الشمول في تقديم العوايق التي يواجهها المثقفون في العصر الحديث، وأن بعض القراء يعتقدون أن بيندا قد ركّز أكثر على المثقفين الغربيين في إطار الثقافة الأوروبية أكثر من باقي أنحاء العالم.

«خيانة المثقفين» ليس مجرد كتاب بل هي فلسفة نقدية تناقش العلاقة المعقدة بين المثقف والسلطة في المجتمع، ويعتبر دعوة للعودة إلى القيم الإنسانية العليا بعيداً عن التأثيرات السياسية المدمرة، من خلال هذا الكتاب، يقدم بيندا تحذيراً من استغلال المثقفين وتورطهم في الأنظمة الاستبدادية التي تقوّض الحريات والحقوق الأساسية منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا.



• الثورة - رنا بحري سلوم:

من بعد أن كشفت الوجوه وتعرّت، وانقلب من يدعي الحرية والسلام، من كان يكتب عن الليبرالية والدعوة إلى الانفتاح الفكري، وتقبل الآخر، والتشاركية، متحدّثاً بها على الملأ كي يقنعنا أن الفكر صناعة أولوية لا بدّ من إتقانها، كذبنا على أنفسنا كثيراً حتى صدّقنا أنفسنا..أننا بخير.

هذا كان حال بعض مدّعي الثقافة في بلادي العربية، وفي بلاد الغرب أيضاً ينتشرون لكنهم كانوا أكثر جرأة في وضع فلسفة المثقف وما يعيشه من ضغوط، فألفت كتاباً خصصت لذلك لفهم آلية التفكير، لا بل فضحها، وسنخصص اليوم مبدأ خيانة المثقفين تلك الثقافة المنتشرة بين البعض منا، فمفهوم «الخيانة» عند الفيلسوف الفرنسي «جوليان بيندا» هو خيانة المثقفين دورهم الأصيل في السعي وراء الحقيقة والنزاهة الفكرية، ودعمهم للأنظمة الاستبدادية، سواء كانت دينية أم سياسية، بما يخدم مصالحهم الشخصية أو العامة.

نشر بيندا عام 1927 كتاب «خيانة المثقفين» وشرح فيه عن دورهم في المجتمع وعلاقتهم بالسلطة، وقد طرح فيه نقداً حاداً للذين ضحوا بالقيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية من أجل دعم الأنظمة السياسية أو الأيديولوجيات التي تتسم بالقوة والقمع. ويرى أن المثقفين في العصور الحديثة قد تحولوا من مدافعين عن الحقيقة والعدالة إلى أتباع للسلطة وأدوات لها! فتناول الكتاب أهم الأفكار بدءاً من المثقفين والسلطة، وكيف أصبحوا في العصر الحديث يخدمون الأنظمة السياسية بدلاً من الوقوف ضدها، يراهم في النهاية

الأدب.. بوصفه صانع تغيير

• الثورة - عمار النعمة:

الإبداع الأدبي شعراً كان أم رواية، أخذ بعد تطور النقد شكل التيارات المتعددة، وأسس من خلال نصّه ما أطلق عليه الباحثون والنقاد توجهات وتيارات بصيغة أخرى، وأرادوا إعطاءه المزيد من الاهتمام فقالوا سياسة الأدب.. ولهذه التسمية دلالات كثيرة ومختلفة، لعل أولها: القدرة على المناورة والذهاب وفق توجهات فكرية ومجتمعية يحددها الموضوع.

اليوم نقف عند كتاب «سياسة الأدب» مع الإشارة إلى صدور مجموعة من الكتب التي تتناول سياسة الأدب ومفهومها، وعلاقة الأدب بالسياسة من زوايا مختلفة، لكن جاك رانسبير في كتابه «سياسة الأدب» الذي ترجمه الدكتور رضوان ظاظا، يسعى إلى إظهار كيف أن الثورة الأدبية تقلب فعلياً نظام العالم المحسوس الذي يدعم التراتيبات التقليدية. ويختبر الكتاب فرضياته على بعض الكتاب مثل: فلوبيير وتولستوي وبريخت وبورخيس وغيرهم.. كما يظهر تبعاتها على التأويل التحليلي النفسي، وعلى السرد التاريخي، والتصور الفلسفي.

يؤكد الكاتب أن سياسة الأدب ليست سياسة الكتاب والتزاماتهم، ولا هي تتعلق بالطريقة التي يصوّرون بها البنى الاجتماعية أو الصراعات السياسية، إن تعبير «سياسة الأدب» يفترض وجود صلة محددة بين السياسة، بوصفها شكلاً من أشكال الفعل الجماعي، والأدب بوصفه نظاماً

محددأ تاريخياً لفن الكتابة.

يكشف جاك رانسبير، وهو أحد أهم الفلاسفة المعاصرين، عن قوانين وأحكام عامة تتصل بتاريخ ظهور النص الأدبي، دون أن ينتبه إليها دارسوه أو نقاده وربما أيضاً كتابه.

وقد بات من الضروري الذهاب إليها بعينها حين نقوم باستعراض النص الأدبي، لا أن نظل ندور حولها في حراك التفاف على النص الأدبي، ومن أجل أن نطوّعه لسياسة كاتبه، إذ «ليست سياسة الأدب سياسة الكاتب بحال من الأحوال، وهي لا تتعلق بالتزامه الشخصي في صراعات عصره السياسية والاجتماعية»، على حد تعبير جاك رانسبير نفسه. يتعلق الأمر بإظهار أن للأدب شكلاً سياسياً خاصاً به، إذ يرى رانسبير أن الأدب يتميز بشكل من أشكال الديمقراطية، بمعنى أنه يُحيد عدداً من التراتيبات

التي كانت في ما مضى تميز بين الممارسات النبيلة لفن الكتابة وغيرها، فقد كان سائداً في الماضي نظام تراتيبي يُحدّد ما ينتمي إلى الفنّ وما يجب أن يُقصى منه، ويحدّد الأجناس والموضوعات والتعابير النبيلة وغير النبيلة، وشهدت ولادة الأدب الحديث في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر نهاية هذا النظام وتحطيمه، فصارت كل



الموضوعات صالحة، وهيمنت الرواية، وكانت جنساً هامشياً من قبل، وكذلك القصيدة الغنائية أي الخالية من أي فعل. كما يرى رانسبير أن هذا الأدب الحديث لم يكن نتاج إرادة تسعى إلى التأثير في إرادة أخرى، أي أن الكلام لم يعد حامل قصد ونية، بل هو كلام الأشياء الصامتة البكماء، وهذا ما تشهد عليه روايات بلزاك ويرتسم تاريخ المجتمع بأكمله على الجدران والأثاث والنياب.. وحين أعلن فلوبيير أن الموضوع لم يعد أمراً مهماً وأن على العمل الأدبي أن يقف على قدميه بفعل القوة الداخلية لأسلوبه فحسب، اعتبر كلامه هذا تعبيراً عن نزعة الفن للفن وعن ميل أرستقراطي ما، لكن الأمر عند معاصريه كان مخالفاً لهذا الاعتبار، فالتصريح أن الأسلوب وحده هو بحد ذاته طريقة مطلقة في رؤية الأشياء.. يعني تحديداً

أن الجودة الأدبية لم تعد مرتبطة بجودة الموضوعات، وأن باب الأدب صار مفتوحاً أمام الحياة العادية والأشخاص العاديين. إن هذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة من الدراسات المتفرقة التي تنضوي تحت جناح عنوان الكتاب وموضوعه الجامع، ولقد نشر رانسبير هذه الدراسات في مجلات كما ألقاها في ندوات ولقاءات علمية خاصة.

الدوري السوري الممتاز..

فوز عريض للأهلي والوحدة يحصد أول نقاطه



• الثورة - فخر صاحب:

افتتحت أمس، منافسات الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، بعد توقف استمر قرابة خمسة أشهر، بإجراء أربع مباريات، لم تخلُ من الإثارة والندية، وإن خلت من الحضور الجماهيري، والنقل التلفزيوني، ما صعب على محبي الدوري السوري، وهم كثر، متابعة ومعرفة نتائج المباريات أولاً بأول، وهذا ما لا نتمناه أن يتكرر في الجولات القادمة، كي لا يذهب رونق الدوري وشغفه من قلوب الكثيرين من عشاقه.

في دمشق حقق أهلي حلب، فوزاً كبيراً على حامل اللقب الفتوة، بثلاثة أهداف نظيفة، لها مدلولاتها الكثيرة على مسيرة الفريقين في الدوري، وقد سجل أهداف الاتحاد، كل من أحمد الأحمد وأحمد الأشقر ورأفت مهدي، في الدقائق (73 و71 و47). وفي حلب نجح الوحدة بافتتاح بنك نقاطه، بفوزه على الطليعة، بهدف مقابل لا شيء، سجله مؤمن ناجي في الشوط الأول من المباراة، بعد خسارة سابقة أمام الوثبة، وهما المبارتان الوحيدتان اللتان لعبهما.

وفي حماة تغلب الوثبة على جبلة، بهدفين دون مقابل، سجلهما أنس بوطلة وصبحي شوفان في الشوط الثاني من اللقاء.

وبعد غياب استضافت إدلب الخضراء، لقاء حطين والجيش الذي انتهى بالتعادل (1/1) سجل

للجيش محمد الواكد في الدقيقة (48) وهو هدفه الثالث هذا الموسم، ورقم (162) ليتعادل مع عارف الآغا في المركز الثاني للهدافين التاريخيين للدوري مقابل (169) لرجا رافع (كما جاء بإحصائيات الإعلامي الكبير محمود قرقرورا)، ونال حطين التعادل في الوقت بدل من الضائع، بواسطة عدي حسون مستغلاً طرد لاعب الجيش علي سعيد.

دوري الأولى.. الساحل ودوما إلى الدور الثاني

• الثورة - سومر الحنيش:

تأهل فريقا الساحل ودوما، إلى الدور الثاني لحساب المجموعة الجنوبية، في دوري الدرجة الأولى بكرة القدم، المؤهل للدرجة الممتازة، بعد منافسة ساخنة بين فرق المجموعة، لعل أبرزها النضال الذي خرج من المنافسة بشكل غريب، وتصدر الساحل المجموعة الأولى بعشر نقاط، بفضل أداء متميز توجّه بفوز ساحق على النبك، بأربعة أهداف نظيفة، في اللقاء الأخير لحساب المجموعة، فيما حل دوما في المركز الثاني بتسع نقاط، بعد فوزه الحاسم على النضال بهدف وحيد. وحل النضال ثالثاً، الذي قاد الصدارة لعدة جولات، لكنه أضعاف الفرصة في اللحظات الحاسمة بخسارته أمام دوما، ليتراجع إلى المركز الثالث بسبع نقاط، متبوعاً بالنبك بثلاث نقاط، والتل من دون نقاط.

الساحل ودوما انضموا إلى المجد، وسيكمل المربع الذهبي في مجموعة الجنوب، إما الكسوة وإما الهيجانة، اللذان كانا قد تعادلا بسبع نقاط. وينص نظام البطولة، على أنه عند تعادل فريقين بالنقاط، ينظر إلى اللقاء الذي جمعهما معاً، ولأن لقاء الكسوة مع الهيجانة انتهى إلى التعادل السلبي، فستجري دعوة الفريقين لمباراة فاصلة لاحقاً، وسيتأهل من خلالها أحدهما إلى المربع الذهبي الذي سيقام من مرحلة واحدة، وسيتأهل متصدر هذه المجموعة إلى الدرجة الممتازة مباشرة.



ما بين السطور

تسخين لدوري ساخن

• سومر حنيش

لا يمكن القول إن الشكل الجديد الذي عاد به الدوري منقوص، فهذا الشكل عملياً هو الأنسب، وهو مدروس بشكل جيد، وأهم ما فيه هو قرار إقامة المباريات من دون جمهور، هذا القرار ممتاز في هذه المرحلة كون جمهور كرة القدم عاطفياً، ومن الممكن في أي مباراة أن تبدأ المناوشات على أصغر خطأ، ولا بدّ طبعاً أن نلفت إلى أن هناك مرضى نفسيين يتصيدون مثل هذه المناسبات، مسألة أنه لا يوجد هبوط، والمباريات من مرحلة واحدة دقيقة بدورها، فالوضع لا يسمح حالياً بدوري ساخن، عدا عن أنها فرصة رائعة للندية كي تعالج أخطاءها وتجهز خطوطها وتمويلها كي تدخل بقوة العام القادم الذي لا بدّ أن يكون قد شهد إصلاحات على مستوى البنية التحتية واستثمارات مهمة وهذا ما نأمل ونتوقعه.

القرار جعل الدوري يستكمل بطريقة سليمة، ويحفظ الاتحاد من العقوبات الدولية في حال عدم الاستكمال، وهكذا يكون قد حقق جميع الأهداف المرجوة منه، إنه دوري تسخين لدوري قادم ساخن، من دون مزيد من الكلام.

أبطال الجوجيتسو في الأردن

• الثورة - مجد الشيخ:

حطّت بعثة منتخبنا الوطني للفنون القتالية، رحالها في العاصمة الأردنية عمّان، للمشاركة في بطولة آسيا للجوجيتسو، التي ابتدأت منافساتها أمس، وستستمر إلى السادس والعشرين من هذا الشهر، حيث تشارك في البطولة سبع وعشرون دولة، يمثلها نحو (810) لاعبين، وقد تألفت بعثتنا من عدنان المصري رئيساً للبعثة، والكابتن حازم رمضان مدرباً، إلى جانب اللاعبين: سامح رمضان، مروة الشلبي، محمد مفلح، وأحمد حميدي، بالإضافة إلى اللاعبين عبد الله عياش (قائداً من الإمارات) وأحمد العاصمة (من الأردن).



دوري السلة.. سيدات الأهلي يواصلن انتصاراتهن



• الثورة - هراير جوانيان:

واصلت سيدات الأهلي سلسلة (اللا خسارة) في دوري سلة السيدات الأولى، عن المجموعة الشمالية، حين حققن فوزهن الخامس تواليًا، على حساب سيدات الحرية (67-36) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة نادي الجلاء بحلب، وتفوقت سيدات الأهلي في الأرباع جميعها، سجلت للأهلي: سمراء كامل (26) نقطة، سوزان عبد العزيز (17)، صونيا جامساكيان (7)، ميرال الحسن (6)، نايا بابي (5)، هند الجندي (3)، سيدرة الكردي (3). سجلت للحرية: هبة الله الشعبان (10) نقاط، سوزان بكور (10)، لارا أحمد (6)، كيليان حسو (3)، آلاء عباس (3)، شهد العسلي (2)، روبينا مازمانيان (2). وفي الصالة ذاتها حققت سيدات الجلاء فوزاً عريضاً على سيدات اليرموك (90-52) حيث تفوقن في الأرباع الثلاثة الأولى، فيما تقدمت سيدات اليرموك في الربع الرابع. سجلت للجلاء: ماريلا الموسى (16) نقطة، جيسي نظاريان (15)، سيميل الأحمر (13)، جيسكا دميان (10)، ساندرا سفر (10)، ميرا عجان (5)، غايل بطوق (4)، أنجيلا طاشجي (4)، لاريسا شكر (4)، كريستيل ديب (3)، ماريلا كعدي (3)، ميريام جانجي (3). سجلت لليرموك: ميريلا جباريان (26) نقطة، ليليت سركيسيان (15)، نتالي نجاريان (7)، ماتيا أزغوشيان (2)، سلفانا فاجيان (2). وتتصدر سيدات الأهلي الترتيب بـ (10) نقاط، مقابل (9) للجلاء، و (6) لليرموك، و (5) للحرية. وستكون المباراة الأخيرة بين سيدات الأهلي ونظيراتهن الجلائيات لتحديد البطل والوصيف في المجموعة، علماً أن سيدات الأهلي قد فزن ذهاباً (67-63) وفي حال تمكن سيدات الجلاء من الفوز بفارق خمس نقاط فسيحتلن الصدارة.

دوري الرجال

وتقام اليوم مباراتان ضمن المرحلة الخامسة من دوري الرجال، ففي المجموعة الجنوبية، وفي صالة غزوان أبو زيد، يستضيف الكرامة منافسه الجيش، على أمل تكرار فوزه، والبقاء في الوصافة، بعدما كان الأزرق قد فاز ذهاباً بدمشق (86-76). وفي صالة صالح علواني بحماة، يحل الوحدة ضيفاً على النواعير، في مباراة قمة، وكان الوحدة قد فاز ذهاباً بدمشق (72-61). وفي صالة نادي اليرموك، وضمن المجموعة الشمالية، يلتقي الأهلي مع الجلاء، في مباراة تفوح منها رائحة رد الدين، بعدما تعرّض الأهلي لخسارته الوحيدة حتى الآن أمام غريمه الجلاء ذهاباً (69-72).

اليد تنتخب اتحادها ورئيسها

• الثورة - مجد الشيخ:



تمكنت أسرة كرة اليد السورية، من إنجاز مؤتمرها الانتخابي، واختارت مجلس إدارة جديداً، من المفترض أن يتولى مسؤولية النهوض بهذه اللعبة الجماعية، وإعادة أمجادها والحماسة لمدركات صالاتها.

الفوز بالتزكية، كان السمة الأبرز للمؤتمر الانتخابي، الذي انعقد في صالة وزارة الرياضة والشباب في البرامكة، بحضور (38) عضواً، من أصل (54) هم أعضاء المجلس الانتخابي للاتحاد، حيث تم انتخاب رافع بجبوج رئيساً للاتحاد بالتزكية، كونه المرشح الوحيد، كما فاز بالتزكية كل من: حسان جزار نائباً للرئيس، ودانة الدهان أمينة للسر، وأحمد محاميد أميناً للصندوق، على حين أسفرت نتائج التصويت عن فوز كل من: محمد اليونيس، عبد القادر صناع، ماجد فتيج، فراس أحمد، وحسن ديواني بعضوية مجلس الإدارة.

وقد جرى إسقاط ترشيح كل من أمجد قرواني وهشام منصور لتغييهما عن الحضور.

يبقى أن تشير إلى أن الانتخابات جرت بحضور الدكتور أشرف ساري حمدان، مندوباً عن الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة اليد، حيث أشرف على العملية الانتخابية، إلى جانب رئيس اللجنة العليا للانتخابات في اللجنة الأولمبية السورية إسماعيل مصطفى، و مدير مكتب الألعاب الجماعية فراس تيت.



مواهب واعدة في بطولة النصر للبنش

• الثورة - فخر الصاحب:

أقامت اللجنة الفنية للقوة البدنية بريف دمشق، برعاية وزارة الرياضة والشباب، ومديرية ريف دمشق للرياضة والشباب، بطولة «النصر للبنش بريس» في صالة الفيحاء الرياضية بدمشق، حيث شهدت البطولة منافسات ندية وقوية، وبزوغ مواهب واعدة في فئة الشباب، تبشر بمسقبل مشرق، وجاءت نتائج المنافسات على النحو التالي، وحسب الفئات والأوزان:

فئة الشباب

وزن (53 كغ) 1- أدهم المغربي (عربيين) 2- قاسم كريم (دوما) وزن (59 كغ) 1- عبدالرحمن ثمينية (منيين) 2- زاهر الحنفي (دوما) 3- حيدر علي البيك (قدسيا) وزن (66 كغ) 1- طارق آدم (قدسيا) 2- وليد الشيخ سليمان (دير عطية) 3- عماد الحلبي (قدسيا) وزن (74 كغ) 1- مجد الدقي (كفر بطنا) 2- عزت الهريايوي (عربيين) 3- عدي الأحمد (التل) وزن (83 كغ) 1- محمد نزار الخالدي (معضمية) 2- معاذ فصة (منيين) 3- محمود خضر (معضمية) وزن (93 كغ) 1- غياث الأحمد (معضمية) 2- لؤي حبيب (داريا) 3- محمد يونس (قدسيا) وزن (105 كغ) 1- محمد عوض (الغزلانية) 2- طالب الحمدو (معضمية) 3- آدمون خنوف (جرمانا) وزن (120 كغ) 1- عاصم عطر شاني (النيك) 2- فراس خليل (النيك).

فئة الرجال

وزن (59 كغ) 1- محمد يمان قاطوع (منيين) 2- أحمد عاشور (قدسيا) 3- محمد عبدو الخطيب (معضمية) وزن (66 كغ) 1- عمر خضير (معضمية) 2- محمد رجب (معضمية) 3- مهند مسلماني (منيين) وزن (74 كغ) 1- سامر صوان (سقبيا) 2- علاء الدين ظاهر (منيين) 3- عمر زياد (منيين) وزن (83 كغ) 1- طه الحسين (معضمية) 2- ميلاد ظاهر (منيين) 3- محمد فادي أبوراس (كفر بطنا) وزن (93 كغ) 1- عبد الرحمن عسلي (منيين) 2- محمد زحور (النيك) 3- محمد عرقسوسي (قدسيا) وزن (105 كغ) 1- بشار تنن (منيين) 2- إسماعيل طعمة مراد (داريا) 3- بلال خزيمة (النيك) وزن (120 كغ) 1- شادي السبسي (قدسيا) 2- محمود ريا (النيك) وزن (120+) 1- وائل قطننة (الضمير) 2- عمار بريدي (النيك) 3- يامن قرقورة (معضمية).

توتنهام يتوج بطلاً للدوري الأوروبي

• الثورة - فخر صاحب:

فرض توتنهام هوتسبير اللندني، نفسه عقدة هذا الموسم، على زعيم الإنكليز مانشستر يونايتد، حين ألحق به الهزيمة الرابعة على التوالي، في اللقاءات التي جمعت الفريقين هذا الموسم، (مرتان في البريميرليغ ومرة في كأس الرابطة) لكن هذه الخسارة كانت الأكثر إيلاماً، حيث قتلت أحلام الشياطين الحمر بمحو الموسم التاريخي الأسوأ في تاريخ اليونايتد، بل وحرمتهم من أي مشاركة في المسابقات الأوروبية للمرة الأولى منذ عام (2014). فوز توتنهام جاء بفضل هدف مهاجمه الشاب الويلزي جونسون في الدقيقة (42) في اللقاء الذي أقيم في سان ماميس في إقليم الباسك في إسبانيا، ورغم المحاولات العديدة لليونايتد للتعديل لاسيما في الشوط الثاني، إلا أن التألق الكبير لحارس السبيرز الإيطالي فيكاريو، وغياب للمسة الأخيرة والتوفيق، حالاً دون تعديل النتيجة، رغم سيطرة الشياطين الحمر على أغلب مراحل اللقاء، فكان التتويج من نصيب الفريق اللندني، الذي حصد لقبه الثالث في البطولة، بعد لقبه (1972-1984). أرقام وإحصاءات

- بات مدرب السبيرز، الأسترالي بوستيكوغلو، أول مدرب من خارج أوروبا وأميركا الجنوبية يفوز بلقب أوروبي.
- عادل توتنهام بلقبه هذا، نظيره ليفربول بثلاثة ألقاب لكل منهما في هذه المسابقة.
- هذا اللقب هو التتويج الأول لتوتنهام منذ عام (2008) حين توج بلقب كأس الرابطة الإنكليزية.
- لأول مرة منذ عام (2014) سيغيب مانشستر يونايتد عن المشاركة في المسابقات الأوروبية.
- لأول مرة منذ عام (2021) ستخلو خزائن الشياطين الحمر من أي لقب.
- يحمل إشبيلية الرقم القياسي في التتويج بالمسابقة بسبعة ألقاب، يليه ليفربول وتوتنهام وإنتر ميلان وأتليتيكو مدريد بثلاثة ألقاب.



الدول المضيفة ليورو «2028» ستخوض التصفيات

• الثورة - هراير جوانيان:

سيكون على الدول المضيفة الأربع لكأس أوروبا (2028) لكرة القدم، أي إنكلترا وإيرلندا واسكتلندا وويلز، خوض التصفيات المؤهلة إلى النهائيات القارية، لكن مع ضمان مقعدين للدول المضيفة التي لم تتأهل. وأكد الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) نظام التأهل إلى النهائيات القارية بمشاركة (24) منتخباً، مع تخصيص مقعدين للدول المضيفة التي لم تتأهل. وقال في بيان عقب اجتماع لجنته التنفيذية في بلابو: إن الدول المضيفة ستشارك أيضاً في التصفيات ضمن مجموعات منفصلة، مضيفاً: سيتم حجز مقعدين في النهائيات لأفضل مضيفين تصنيفاً، اللذين لم يتأهلا في الصدارة، أو بين أفضل منتخبات وصيفة بعد انتهاء مرحلة المجموعات. ويتأهل إلى النهائيات مباشرة (20) منتخباً، هي أبطال المجموعات الـ(12) وأفضل ثمانية منتخبات في المركز الثاني، على أن تحسم المقاعد الأربعة المتبقية بمباريات فاصلة.

وتنظيم البطولة في أربع دول مختلفة لا يسمح بتخصيص مقعد تلقائي للجميع، خلافاً لنسخة (2024) التي استضافتها ألمانيا بمفردها. وتحديث وسائل إعلام بريطانية عن هذه الرغبة حتى قبل اختيار من سيستضيف نهائيات (2028)، موضحة أن إنكلترا أرادت مواجهة منافسين أقوى من خلال التصفيات، بدلاً من خوض مباريات ودية من دون الكثير من الجدية. ومنذ عام (1984) فشل منتخب الأسود الثلاثة في التأهل إلى النهائيات مرة واحدة فقط، في نسخة عام (2008) التي أقيمت بمشاركة (16) منتخباً.

لكن التأهل سيكون أكثر صعوبة بالنسبة إلى المنتخبات المضيفة الأخرى، مثل إيرلندا التي غابت عن النسختين الأخيرتين، واكتفت بالمشاركة ثلاث مرات في تاريخها، أو ويلز التي انتظرت حتى رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى (24) كي تحجز مقعداً لها في نسختي عامي (2016 و2021) قبل أن تغيب مجدداً في نسخة (2024).

وستقام نهائيات كأس أوروبا (2028) في تسعة ملاعب في لندن ومانشستر وليفربول ونيوكاسل وبرمنغهام ودبلن وغلانغو وكارديف.



الإصابة تحرم إندريك من مونديال الأندية

• الثورة- ه. ج:

سيغيب المهاجم الدولي البرازيلي لنادي ريال مدريد لكرة القدم، إندريك، عن كأس العالم للأندية بعد أن شخّصه النادي الملكي بإصابة يتمزق في الفخذ، وأفادت وسائل إعلام إسبانية أن إندريك، البالغ من العمر (18) عاماً، من غير المرجح أن يكون متاحاً للمشاركة في المسابقة هذا الصيف في الولايات المتحدة، حيث ستقام أول مباراة لريال مدريد ضد الهلال السعودي في (18) حزيران المقبل.

وخرج المهاجم مصاباً خلال فوز ريال مدريد على مضيفه إشبيلية (2-0) في المرحلة (37) قبل الأخيرة من الدوري الإسباني. ولعب إندريك (37) مباراة مع ريال مدريد هذا الموسم، في جميع المسابقات، معظمها كبديل، حيث شارك لمدة (847) دقيقة فقط، وسجل سبعة أهداف، خمسة منها في مسابقة الكأس.



البُسط التراثية.. حضارة الماضي العريق



www.thawra.sy

الخميس
24 ذو القعدة 1446 هـ
22 أيار 2025 م
العدد 17851

24

تُصنع يدوياً من خيوط الصوف الطبيعي أو شعر الماعز والقطن، احترافاً الآباء والأجداد ولا يزال الإقبال عليها كبيراً لأنها تجذب العيون بألوانها المعقدة، كمثال للدفة والحنان لرائحة الماضي. وليست مجرد قطع فنية فقط، بل قصص تروي عبق الثقافة والتاريخ بأيدي ماهرة ومحترفة أبدعت بتنسيق خطوطها الملونة بعدة ألوان مثل «الأحمر والأسود والخمري والأبيض والأخضر»، ما يعكس ذوق أهلها المستمد من الماضي بدقة ومهارة عالية، كما يدوم استخدامه لفترة أطول، لتزيين البيوت، والمتاجر، والمقاهي، والفنادق والديكورات الحديثة الممزوجة بالأصالة، وتوضع على الأثاث والكراسي، والجدران أو كسجاد يفرش على الأرض وخصوصاً في الديوانيات (المضافات) الكبيرة، وأصبحت تستخدم في صناعة حقائب اليد.

ولفت شيخ الكار سامر ديركي إلى ضرورة الاهتمام بالبسط العربي التراثي الجميل، لأنه يعكس ماضياً عريقاً وإرثاً غنياً بالأعمال الفنية ذات الأصالة، والبسط غالبية الثمن نظراً لجودة الصوف كما أن العمل يحتاج إنجازه إلى وقت وجهد ودقة متناهية، ومهارة عالية.

• **الثورة - همسة زغيب:**

يتميز البساط العربي بالإبداع والتجديد والأصالة وجودته العالية وألوانه الزاهية الجميلة، واشتهرت سوريا منذ القديم بصناعاته، بأساليب تقليدية وأفكار جديدة بلمسة تعبيرية فريدة، وشهد تطوراً كبيراً في إنتاج قطع فنية منه تعكس التغيرات الثقافية والاجتماعية.

يؤكد شيخ كار حرفة النسيج اليدوي سامر ديركي، أن حرفة نسج البسط الصوفية الملونة تعتبر من الفنون الشعبية العريقة، وتعكس حضارة الماضي، وقد تأثرت بالطبيعة الريفية البدوية، وتعتبر رمزاً للتاريخ والهوية والتراث.

ويشير إلى أن البسط عبارة عن سجاد يُحاك من الصوف الطبيعي والمنسوج يدوياً ويزين بشرائح، ويحتاج إلى مهارة عالية وذوق ودقة وقدرة على تنسيق الألوان والرسومات الجميلة والنقوش المستوحاة من التراث العريق.

وبيّن ديركي أن بسط الفرش العربي والمخدات المزخرفة والملونة لا تزال مطلوبة حتى اليوم، لأنها قطع فنية قيّمة وغاية في الجمال



«إدينغتون» بين مهرجاني كان وسيدني



• الثورة:

من المقرر عرض فيلم «إدينغتون» أحدث أفلام المخرج الأمريكي آري أستر، ضمن مهرجان سيدني السينمائي في أستراليا مباشرة من مهرجان كان.

ويشارك فيه عدد من النجوم، منهم «خواكين فينيكس، وبيدرو باسكال، وإيما ستون، وأوستن بتلر»، وتجري أحداثه في الأشهر الأولى من جائحة كوفيد عام 2020، حيث يستكشف كيف يؤدي نزاع محلي حول أقنعة الوجه إلى تداعيات اجتماعية وسياسية.

ومع دخول الشريف «كروس» سباق الانتخابات البلدية في إدينغتون، التي تقع بولاية نيو مكسيكو، تتخذ الأحداث منعطفاً أكثر قتامة.

كما يتم التطرق إلى العديد من القضايا ذات الصلة بالحياة الأمريكية المعاصرة، بما في ذلك الطبقات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا والأسلحة النارية.

10 عروض في مهرجان الدوحة المسرحي

• الثورة:

انطلقت أمس فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان الدوحة المسرحي الذي تنظمه وزارة الثقافة في قطر، ممثلة بمركز شؤون المسرح بالتعاون مع مركز قطر للفعاليات، ويستمر إلى غاية 31 من الشهر الحالي.

يتنافس على جوائز المهرجان 10 عروض مسرحية تتعدد فيها الاتجاهات الفنية، وغرّضت يوم الافتتاح مسرحية «كون سيئ السمعة» من تأليف وإخراج حمد الرميحي، ومن العروض المنافسة مسرحية بعنوان «الساعة السادسة» للمخرج القطري محمد يوسف الملا عن نص لريم نصير، ويشارك فيها عدد من الفنانين السوريين، منهم «شيراز لوبية، علي غنوم، علي كمال الدين، براء بدوي، تيماء الغفير، علي خزامي».



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

رئيس التحرير ★ نور الدين الإسماعيل
أمين التحرير ★ ناصر منذر - عادل عبد الله

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

